www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail

٢٦ حزيران ٢٠٢٣

الاتحاد الديمقراطي

صحيفة اسبوعية سياسية فكرية اجتماعية تصدرعن حزب الاتحاد الديمقراطي PYD . العدد (٣٣٢)

ديبو: لا يمكن القول بأن المبادرة قد أصبحت في الخلف أو تتجه كما أغلب المبادرات الأممية والاقليمية و المحلية إلى النسيان

قال سيهانوك ديبو، الرئيس المشترك لمكتب العلاقات العامة في حزب الاتحاد الديمقراطي PYD، في حديث مع المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن مبادرة الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا بخصوص الحل السوري تعد خطوة واقعية نحو الحل، لافتا إلى أن النقاط التسع التي تضمنتها المبادرة هي بمثابة مرتكزات الحل في جميع أبعادها السياسية والإقتصادية والإنسانية وعموم مفاصل الأزمة السورية.

وأكد أنه برغم ملاحظة ورصد تفاعل من قوى وحركات وأحزاب وشخصيات وطنية سورية ومشاركة هذه المبادرة مع بلدان إقليمية ودولية لكن لم تشهد الإدارة ردود رسمية من السلطة في دمشق، : بطبيعة الحال إذا كنا أمام تفاعل إيجابي وتعامل واقعي من قبل دمشق وأطراف المعارضة الوطنية السورية لهذه المبادرة من المؤكد أن تكون الطريق المباشر نحو الحل".

وأفاد ديبو بأنه لا يمكن القول بأن المبادرة صارت في الخلف، أو تتجه كما أغلب المبادرات الأممية والاقليمية والمحلية إلى النسيان، متابعا : نحرص على أن تبقى في الظل وتحت الضوء؛ لأنها من أهم المبادرات المتوازنة التي تطرقت للشأن السوري، تمت مشاركتها مع أغلب البلدان العربية وسنحاول أن تحظى بالاهتمام والدعم المطلوبين".

وبخصوص التقارب العربي والإقليمي مع النظام السوري، قال: التقارب العربي يؤكد مسار الحل ولا يعد التفافاً عليه لصالح إعادة إنتاج نظام الإستبداد المركزي وإنهاء حل الأزمة السورية ووأد القرار الدولي٢٢٥٤ إننا نرى في التقارب العربي خطوة جيدة تدفع بالحل السياسي ووضعه على سكته السليمة، أما مبادرة الإدارة الذاتية تأتي ضمن سياقاتها السابقة وتعبيرا مهما لحالة الانفتاح والمرونة التي تحظى بها على عموم الأطراف السورية، من الخطأ اعتبار المبادرة وليدة اللحظة بل نتاج لما سبق".

وأطلقت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، في ١٨ نيسان الجاري، مبادرة لحل الأزمة السورية، لإنهاء معاناة الشعب السوري، تضمنت ٩ بنود، وصفها مراقبون بالهامة ومن شأنها حل الأزمة السورية.

ويشير سيهانوك ديبو، الرئيس المشترك لمكتب العلاقات العامة في حزب الاتحاد الديمقراطي PYD إلى أن المبادرة هي حل لآفاق الأزمة وهي تخصيب عالي للقرار الأممي ٢٢٥٤ وهي مشروع متكامل وحل للأزمة من كافة الجوانب، ولا يتعارض مع القرار الأممي بحكم ديمقراطي غير طائفي لسوريا ووقف العمليات العسكرية ومحاربة الإرهاب، وهو جواب للسوريين وأزمتهم حيث فشلت كل من أستانة وجنيف والمسارات الأخرى عن ترجمة الحل، على عكس مشروع الإدارة الذاتية الذي هو حل لكافة السوريين وهو قابل للتطوير من كافة الجوانب، حيث يناقش أبعاد الأزمة و منها الإدارية والاقتصادية والاجتماعية.»

الافتتاحية

(كوباني صامدة وتقاوم)

تمر علينا اليوم الذكرى السنوية الأليمة الثامنة للمجزرة التي تعرضت لها كوباني وأسفرت عن إستشهاد أكثر من مئتي وخمسين من النساء والأطفال والشيوخ ومن الأسايش ضمن المدينة في عمل وحشي بكل معنى الكلمة جرى تخطيطه وإدارته من جانب الفاشية التركية والتنفيذ بيد أداتها داعش.

لم يرق لنظام تركيا الأردوغانية مقاومة كوباني التاريخية التي أبهرت العالم بريادة المرأة واصرارها على مقارعة طغاة العصر وشُذّاذه؛ فعمدت إلى مخطط وحشيّ للثأر من إنهاء داعش والانتقام لها في كوباني ومحاولة إركاعها من جديد بعد أن عاد إليها العديد من سكانها. وكان المخطط يقتضي بدخول انغماسيون من داعش لتستولي على المدينة بعد أن غادرتها وحدات الحماية لملاحقة فلول التنظيم الأسود، وبعد أن تستولي على المدينة يتم الهجوم الشامل عليها من طرف الفرق التي تم تجهيزها في الغرب والجنوب والشرق. وقد بلغت أعداد الانغماسيون أكثر من مئة عنصر دخلوا المدينة وأوقعوا التنكيل بالمدنيين داخل البيوت وفي الشوارع؛ إلى أن تمت محاصرتهم والقضاء عليهم من قبل وحدات الحماية من الخارج التي تصدت لهم ومنعتهم من الوصول إلى المدينة، ولكن شعب كوباني قدم العشرات من الضحايا أطفالاً ونساء وشيوخ مرة أخرى.

لقد أضيفت هذه الجريمة الشنيعة إلى السجل القذر للفاشية التركية على مدى تاريخها الإرهابي بحق الشعوب، ولكن هذه الجريمة جرت في وضح النهار وأمام أنظار العالم والرأي العام الذي ادعى فرحه بهزيمة داعش في كوباني، ولكنه لم يفعل شيئاً بصدد هذه الجريمة التي يجب محاكمة نظام تركيا عليها في محكمة الجرائم ضد الإنسانية.

إننا في المجلس العام لحزب الإتحاد الديمقراطي PYD ننحني إجلالاً وإحتراماً أمام شهداء مجزرة كوباني، ونستذكر شهداء روج آفا وشمال وشرق سوريا وعموم شهداء الحرية بامتنان وإجلال، وندعو المؤسسات الحقوقية ومنظمات حقوق الإنسان في المنطقة والعالم لتبني الدفاع عن ضحايا تلك المجزرة ونقلها إلى المحاكم الدولية المعنية، كي لا تبقى جرائم المجرمين بدون عقاب. كما ندعو شعبنا في شمال وشرق سوريا إلى الحذر واليقظة في مواجهة ألاعيب نظام أنقرة الذي تتواصل جرائمه ومكائده بحق شعبنا. وبهذه الذكرى الأليمة نؤكد على أحقية وشرعية وقانونية مطلب الادارة الذاتية في البدء بمحاكمة عناصر داعش في مناطق الادارة الذاتية والتفاعل الايجابي معها من قبل كل من يهمه أمر انهاء داعش وتجفيف منابعه الفكرية والمالية.

شهداء كوباني وجميع شهداؤنا خالدون تنحني لهم الهامات ووعدنا السير في دروبهم والانتهال من قيمهم التي نناضل حتى تحقيقها.

فكر 2

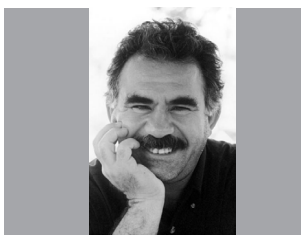

سياسة 3

تعارض المصالح في «أستانا ٢٠» مقدّمة لتصعيد آت

ثقافة وفن 4

المرأة 5

متفرقات 6

محليات 7

عالم 8

Kurdî

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد(٣٣٢) ٢٦ حزيران ٢٠٢٣ www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

هل سيصبح التراث الثقافي في الشرق الأوسط تركيباً للحضارة الجديدة.. ؟

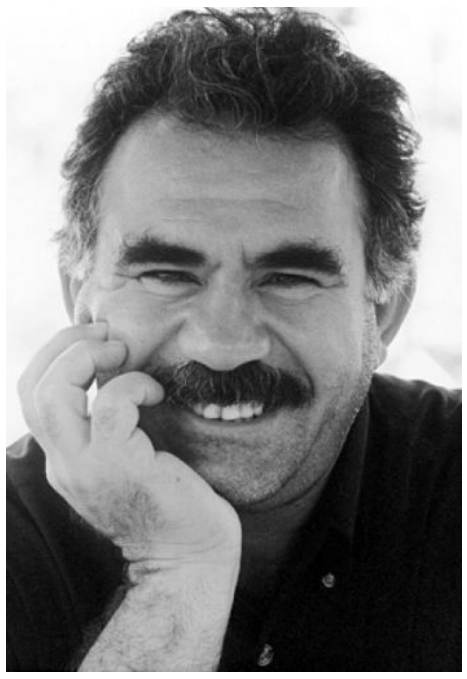

عبد الله اوجلان

لازالت مرحلة تجسيد أوروبا مستمرة، إذ لا يمكن القول بأن هناك مرحلة تجسيد سليمة، ويبدو أنها بتلك القدرة التي تمكنها من نجاحها وسيتجه إلى التحول إلى أطروحة مضادة وتجسيدها بشكل متواز. فالنظر إلى التجسيد كمرحلة يمكن أن تعاش حتى النهاية، يعني عدم الإعتراف بالميراث والقوة الكبيرة لحضارة الشرق الأوسط. ولم تنجُ أية قوة إيديولوجية وسياسية وأخلاقية وفنية قامت بتجربة ذلك من الفشل، ولا يعود سببه إلى عدم القدرة أو قلة الجهود، بل إنه نابع من عدم معرفة الميراث الحضاري الموجود في أساسه والقوة التي شكلته، وعدم تقييم هذه القوة على أنها تتحلى بسمة قبول التقليد والتجسيد حتى النهاية.

من المعروف أنه لا يوجد لدى السفلة وقليلي الشرف قضية إستنباط الدروس هناك مسألة يجب ألا ننساها وهي أنه لا يمكن لعب دور يليق بالتاريخ دون أخذ التحول الشامل أساساً في الأعمال الإستراتيجية بعين الإعتبار، كما يجب على الحركات التاريخية التي تتطلع إلى لعب دور في الشرق الأوسط، أن تعمل على تكوين أطروحتها المضادة مجتازة بذلك التقليد والتمثيل. ولن تنجو أية حركة من تخطيها ما لم تنجح في هذا الأمر، وبالإمكان تخطي ذلك من خلال القضاء على قوة المقاومة المتخلفة مع مرور الزمن، أو برفض التقليد من قبل التراث الثقافي، حيث أثبتت العلاقات مع أوروبا ولا سيما في القرنيين الماضيين صحة ذلك. فإن مساعي التحديث السطحي خلال القرنين الماضيين تتعرض إلى هزيمة تامة في يومنا الراهن، وفي النتيجة كان يجب إستخلاص الدروس من ذلك، لكن من المعروف أنه لا يوجد لدى السفلة وقليلي الشرف قضية إستنباط الدروس، أما الباقون فيعتبرون التمسك بالعشائرية التي كانت شكلاً من أشكال المقاومة قبل ألف عام وعياً وشرفاً، ولندع مسألة أنهم لا يخجلون جانباً فهم يشعرون بالفخر بوضع أنفسهم في موقع الأبطال من خلال الدولة القومية التي تعتبر الشكل الحديث للعشائرية بدون خجل.

إلا أن العشائرية، والقومية كشكل حديث لها، تبقى بسيطة أمام قوة وتراث حضارة الشرق الأوسط الكبيرة وهي مرغمة على ذلك ولربما يوجد معنى تاريخي لمقاومة القبائل الصحراوية العمورية والهرية الجبلية ضد الحضارة السومرية، حيث أدت إلى ظهور الملاحم العشائرية. وكذلك هنالك معنى أيضاً لمقاومة القبائل العبرية بإسم الدين التوحيدي الجديد ضد نمرود وفرعون، حيث أستطاعوا وضع الكتب المقدسة، وأظهروا القدرة على مساهمتهم في تكوين الأطروحة المضادة والتركيبة في التاريخ. لكن لا يوجد لمقاومة الحضارة الأوروبية إستناداً على العشائرية والدينية والقومية أية خاصية لتكون أطروحة مضادة و تركيبة. وما يهدفون إليه هو التقليد الناجح كنمط متطور للتقليد والتحول إلى المحلية. ويمكن أن يجعلوا الآخرين يشعرون بها كأطروحة مضادة من خلال إطلاق اللحية ووضع الكوفية كإلتزام بذكريات الماضي، لكن ذلك لا يعبر سوى عن تحويل التقليد إلى تهريج. إن التجسيد الذي يكون ناجحاً في تحوله إلى محلية، لا يملك خاصية تخلق قوة جوهرية وأطروحة مضادة، لكن يمكن أن يدعي بأنه قد تعمق بالإقتباس والقيام بحقن القيم المحلية.

مازالت الملكية المطلقة والأنظمة الجمهورية بعيدة عن هذا النوع من التجسيد في هذا الجانب، ولا يمكن القول أنها أصبحت ملكية مطلقة أو أنظمة جمهورية بالمعنى الأوروبي، حيث لم تتخط الجمهورية الديمقراطية والعلمانية مستوى الكلام والديماغوجية. أما الحضارة الديمقراطية فمازالت بعيدة عن بلوغ معناها الإصطلاحي؛ فبتعميقهم للظواهر العشائرية والعائلية والقومية البدائية والشوفينية أخفوا مصالحهم الشخصية وجعلوا الشعب يتقبل ذلك عن طريق مناهج لا أخلاقية ولا يمكننا القول أن البنية الفوقية الحاكمة للمجتمع تقوم بمحاولات أو أعمال أصيلة فيما عدا ذلك، ويجب علينا التأكيد بأنهم مازالوا متخلفين ومتأخرين عن الأصالة العشائرية التي كانت سارية قبل أربعة آلاف سنة. أما السياسة الرسمية في الشرق الأوسط وبمؤسساتها الفوقية والتحتية فهي تمارس أشد أشكال القمع الرهيب لفرض التقليد والإنحلال على الجماهير بإسم الحداثة والتقدمية، بينما تجمع المزيد من الثروات بوسائل النهب الأكثر بدائية. ولا يمكننا القول أن الحكام لم يتلقوا الدروس من ماضيهم الحضاري، فعند الضرورة يرسلون بلحاهم ويرتدون أزياء تذكر بالماضي، ولإضفاء صبغة التحديث على الأنظمة المستبدة المتبقية من العصور العبودية والأنظمة الملكية من مفهوم السلطنات، لجؤوا إلى صبغها بألوان أوربية. هناك من يسمي ذلك بإصلاحات وهناك من يسميه بالثورة. وفي الحقيقة ليس هناك ثورة أو إصلاح، بل هو ترسيخ للوضع المعاش. إن القيام بإستيراد القطع والمسامير من أوروبا لا يمكن أن نسميه بثورة ثقافية، لنترك الثورة الثقافية جانباً، فإن الشرق الأوسط لم يتعرف حتى على الإصلاحات، والإضافات التي تفرض من الخارج لا تسمى بالإصلاحات، بل يقال عنها إحتلال وتحول إلى مستعمرات. ربما هناك تطور ما لكننا لا يمكن أن نسميه بثورة أو إصلاحات. ولم يتم تجاوز الاستعمار الجديد حتى في الدول التي عاشت تعمقاً كبيراً، لكن هناك إقتناع به كهدف.

ما يمكن قوله عن قيم حضارة الشرق الأوسط، مستخلص من أعمال التنقيب والبحث عن الآثار، ويمكن إعتبار ذلك نجاحاً للمستشرقين المعتمدين على الحضارة الأوروبية، ولكنهم كانوا ينفذون ويفسرون بشكل خاطئ ومحدود. ومازال العلم والتقنية بعيدين عن تجاوز مثال الكتب المحمولة على ظهر حمار. لقد بات جلياً إنه بتقديم الموارد المادية و هدرها لا يمكن وضع بنيان إقتصادي بالمعنى الرأسمالي، لكن كما أكدنا سابقاً أن مواصلة إستبدادية المؤسسات السياسية والسلطنة عبر الألاعيب وبأساليب حديثة هو الأساس، إذ تم جعل التأثير الخرساني لواقع المثيولوجيا القديمة والدين مسيطراً على العقول إيديولوجياً، ومثلما لم يتعرض هذا التأثير للتحطيم، فإنه أخذ شكلاً أكثر خطورة بمزجه مع الفلسفة والعلم المعاصر. بإختصار، فالتأثر من الحضارة الأوربية الذي ساد منذ القرنين الماضيين لم ينج من أن يكون أفشل مثال ما شهده العالم. ويدل ذلك على عمق الجهل والفساد رغم توفر المصادر المادية والحضارة الغنية. مرة أخرى تتأكد الرؤية التالية: طالما لم يتحقق نمط العلاقات المستندة إلى الأطروحة المضادة والتركيب مع الحضارة الأوروبية. والذي يمكن أن يعطي طريقاً لحضارة الشرق الأوسط كضرورة ديالكتيكية للعصر، فإن الماضي العريق لن يتسامح مع الإقليمية والقومية الفاسدة.

إن كلكامش وسارغون وإبراهيم وموسى وزرادشت وسقراط وعيسى ومحمد وأنصار النهضة هم الأمثلة الأولى التي ترد إلى العقل

يعتبر هذا الوضع أمراً متعلقاً بجوهر الحضارات، ويمكن للذين يستطيعون بناء روابط ديالكتيكية مستندة إلى تكوين الأطروحة المضادة والتركيبة في الشرق الأوسط عن طريق قيم الحضارة الأوروبية، أن يكتسبوا حق تشكيل قوة لحملة الإنطلاقة التاريخية، ليس لأجل المنطقة فحسب، بل لأجل العالم برمته. هكذا كانت الإنطلاقات الكبيرة عبر التاريخ. إن كلكامش وسارغون وإبراهيم وموسى وزرادشت وسقراط وعيسى ومحمد وأنصار النهضة هم الأمثلة الأولى التي ترد إلى العقل. إذ تتضمن ثقافة الشرق الأوسط ثقافة عاشت هذا النوع من الإنطلاقات التاريخية والبدايات الحضارية أكثر من غيرها. فالتصاعد والتعاظم التاريخيان في هذه الثقافة حدثا على شكل حلقات متتالية، لكنها شهدت إنقطاعا منذ أكثر من ألف سنة، وفاصل طويل كهذا أدى إلى حدوث التصدؤ والتفسخ.

السؤال الأساسي الذي يجب طرحه أيضاً هو: هل يمكن لكيان الشرق الأوسط التاريخي والثقافي المبني على الإنطلاقات الكبيرة أن ينتقل إلى المستقبل بإضافة حلقة حديثة وإحياء نفسه..؟ والأهم من ذلك هل يمكن أن يضيف حلقة جديدة للميراث المثيولوجي الذي أصبح الأمل المنقذ للإنسانية..؟ هل يستطيع أن يتوصل إلى قوة تمكنه من تكوين أطروحته المضادة وتركيبها دون الإكتفاء بتجسيد أوروبا..؟ فإما أن يقوم الشرق الأوسط بإضافة حلقة جديدة للإنطلاقات التاريخية كي تشكل قوة لهذه المهمة، أو أنه لن يتخلص من اللعنة من الأعماق ولن يمنح التاريخ خياراً ثالثاً. فالتاريخ يقول " لن تكون كـ روسيا، الصين، الهند، وأمريكا الجديدة، بإعتبارهم يشكلون محيط المركز، ينتظرون دائماً إنطلاقة تاريخية جديدة، وهكذا رسم التاريخ قدرهم، أما قدرك فهو مسيرة حضارية كبيرة مبنية بإنطلاقة قوية مثل تدفق النهرين العظيمين النيل والفرات، فيا أيها الولد اللعين والعديم الأصل، إن لم تصبح مثلهم لن أغفر لك". ويقول الشرق الأوسط الذي كان مرتعاً للآلهة:" يا أيها الزوج الخرف والعاجز، لن أكون معك سأحترق وأصبح رماداً لكنني لن أقاسمك خيانة الحياة " كموطن للآلهة يقول: "أيها الأقزام لن أقبلكم حتى عباداً لي، فأنتم ملعونون ولا تليقون إلا بالإحتراق في نار جهنم". ويقول الفنانون الكبار:" إننا لن نغني ولن نعزف الموسيقى ولن نكتب الملاحم والشعر لأنكم قضيتم على جمال الروح للأدب والفن وخنتموه". ويقف جميع الفنانين الكبار أمام التاريخ ويقولون:" لن نغفر لكم".

تقول حضارة الشرق الأوسط ذلك بصمت وتقدم جواباً للضغوطات الخارجية بهزةٍ من كتفيها، تريد أن تشرح ذلك بعدم التحول وإعتبار البقاء كالحجر شرفاً لها، وتنتقم بتعريض أولادها لجميع أنواع الهزائم وتركهم أمام مواقف سافلة لألف عام. هكذا يكون جوابها، قد توجد لها أجوبة أخرى مذهلة، فهي تخبئها للمستقبل، وتستعد لتقديم أجوبة لا تنتهي من جعبتها، وتقول:" يا أيها الجزء الملعون من التاريخ والحاضر المتقزم ماذا سيكون جوابك حيال هذه المواقف..؟ فان كنت شجاعاً و شريفا" فأنهض وإستجب لها".

..... يتبع في العدد القادم

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد(٣٣٢) ٢٦ حزيران ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

دمشق وأنقرة: التطبيع المر

نفترض في هذه المادة بقاء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في الحكم بعد فوزه في الجولة الثانية وتداعيات هذا الفوز على عملية التطبيع التي دشّنتها موسكو بين دمشق وأنقرة نهاية العام الفائت، وكيف ستستمر الرعاية الروسية لهذا البرنامج رغم اصطدامه بالأغراض التوسعيّة للتحالف الحاكم.

واحدة من المميّزات الشخصية للرئيس التركي هي مواظبته جهد المستطاع على العناد في بعض المسائل السياسية، إذ لا يمكن فصل الذاتي عن الحكومي في ظل حكم الرجل الواحد ومضي تركيا نحو نظام تسلّطي. هذا العناد، وإن خفت وهجه في ما سمي مرحلة الاستدارات التركية، التي بدأت منذ عام ٢٠١٥ وحتى قبل قليل من موعد الانتخابات التركية الحاسمة، باشر بالصعود إلى السطح مجدداً مع تجدد آمال الرئيس التركي في البقاء بالسلطة، وتمظهره في قضية اللاجئين السوريين والعودة مجدداً إلى اسطوانة "مكافحة الإرهاب"؛ فقد صرّح أردوغان لمحطة CNN بعد تقدّمه على منافسه كمال كليجدار أوغلو في الجولة الأولى أنه يرمي من التطبيع مع دمشق إلى "محاربة الإرهاب" بمعنى أنه بات يحصر المسألة في إطار أمني، وأنه لازال مصرّاً على تصوّراته السابقة فيما خص مصير اللاجئين عبر إعادة مليون منهم إلى الأراضي السورية (وليس إلى مناطقهم) وذلك بالاعتماد على مشاريع إسكان كانت قد بدأتها حكومته داخل الأراضي السورية مطلع عام ٢٠٢٢، والتي بلغت ذروتها مع تدشين ٦٢ ألف منزل مصنوع من الطوب في محافظة إدلب السورية، أما عدد المساكن هنا فتبقى في عهدة الحكومة التركية التي تبرع في المبالغات والتلاعب بالحقائق، ولئن كانت الغاية المتوخاة من التطبيع إعادة اللاجئين عبر القنوات الرسمية للبلدين، فإن الترجيح هو اعتماد تركيا على صيغة الأمر الواقع والمضي في بناء المستوطنات، ما يعني أن حاجة أردوغان للتطبيع قد تتراجع.

التراجع عن منحى الاعتماد على العمل الدبلوماسي فيما خص إعادة اللاجئين عبّر عنه أيضاً وزير الداخلية سليمان صويلو، بكلمات تعكس مفهوم الحكومة التركية لمسألة اللجوء ولموقع الشمال السوري، وبالتحديد حلب. يرى صويلو أنه لا يمكن إرسال السوريين إلى "الموت"، فيما حلب ما تزال واقعة ضمن أراضي "الميثاق الملي"، بالتالي فإن اللاجئين هم مواطنون أتراك بالضرورة، هكذا إذاً تعود الحكومة التركية إلى بدايات التدخل في سوريا التي اتسمت بكل جلف واحتقار لمبادئ لقانون الدولي واحترام سيادة سوريا وحدودها حيث ما تزال حلب مدينة تركية وفق مخيال التحالف الحاكم الذي يبدو أنه لا يقتنع بحدود جمهورية ١٩٢٣، وأن مهمته السامية باتت تكمن في تصحيح أخطاء التاريخ!

يمكن قراءة الذاتيّ في مشروع أردوغان التوسّعي ورفضه البقاء ضمن أراضي اتفاقية لوزان ١٩٢٣ وإصراره على العودة إلى أراضي الميثاق الملّي بأنّه يأتي في سياق نظرية "قتل الأب" لسيغموند فرويد، إذ يسعى الابن – أردوغان – للتخلّص من الأب – أتاتورك – الذي توقّفت جمهوريته عند حدود لوزان، وإثبات أن الابن بمقدوره تخطّي ظلال الأب الطويلة عبر استعادة الأراضي التي فشل في استعادتها الأب. هذه المسألة الجوهرية تنسف أسس التطبيع بين دمشق وأنقرة والذي هو انسحاب تركيا من الأراضي السورية المحتلّة.

كان لاشتغال المعارضة التركية على ملف اللاجئين ورفعه إلى مصافي المسألة الأهم في التحدي الانتخابي، أن دفع حكومة أردوغان إلى قبول الصيغة التي اقترحتها موسكو فيما خص التقريب بين أردوغان والأسد عبر الخوض في لقاءات لا يمكن استشراف مآلاتها أو أين سينتهي بها المطاف نجاحاً أم فشلاً، فيما المهزلة في أن تتولّى تركيا دور الوصيّ على السوريين، تقترح وتفرض وتناور وتناقش مسائل السوريين الداخلية.

الغالب على الظن أن انتصار أردوغان في الجولة الثانية سيعزز منهجه العدائي تجاه الكرد السوريين، ذلك أن كلمة السر في مواصلة تقدّم أردوغان وحزبه في الانتخابات مبنيّ على شكل تعاطيه مع القضية الكردية في تركيا وسوريا والعراق، ولعل تحالفه مع الاتجاهات القومية المتطرّفة (حزب الحركة القومية) يحول دون أي شكل من أشكال السلام مع الكرد داخل وفي أرجاء تركيا. كما سيفاقم انتصاره من المشكلات الناجمة عن كراهية اللاجئين وزيادة الاستقطاب الداخلي، ومعلوم أيضاً أن أردوغان الذي تحصّل على مكاسب سياسية جراء الاستثمار في مسألة اللاجئين قد يعيد عصر هذه الورقة لاسيما في مواجهة أوربا أو لفرض إرادته على شكل الحل في سوريا ، وربما يجدد الخطاب الرامي إلى تكريس تركية الأراضي السورية المحتلّة أو تحويلها إلى دويلة ملحقة بتركيا (دويلة حزام) شبيهة بالكيان الذي أقامته إسرائيل في جنوب لبنان. مجموع هذه التصوّرات عن نهج الحكومة التركية المجرّب في الأزمة السورية يقودنا إلى احتمالية تعطيل التطبيع، أو لنقل قتل الوقت للوصول إلى أفضل مكاسب يمكن أن تحققها السلطة التركية على حساب سوريا ومستقبلها.

في إزاء احتمال تهدّم مسار التطبيع، تقف روسيا طرفاً يسعى إلى إنجاح هذا المسار، أو لنقل عدم إعلان وفاته في أي لحظة محتملة، فيما تعرف تركيا وروسيا أن الوشائج التي أقيمت بين الرئيسين أردوغان وبوتين، وحاجة الأخير لحياد تركيا المؤذي للبيت الأطلسي في أوكرانيا، يجعل من الملف السوري ثانوياً لموسكو قياساً إلى أوكرانيا، وهو ما يمنح أردوغان حرية التنصّل من مسار التطبيع بعد فوزه في الانتخابات، والتراجع تالياً عن حماسته للقاء الأسد.

في الواقع ثمة استفادة كبرى تحصّلت عليها كلاً من أنقرة ودمشق منذ الإعلان عن التطبيع نهاية العام الفائت رغم أن العاصمتين كانتا تنظران إلى التطبيع بوصفه كأساً مُرّة لا بد من تجرّعها، فقد خففت اللقاءات من وهج الاعتراض الداخلي على سياسة أردوغان السورية، وتصوّر الناخب التركي أن طي ملف اللاجئين بات مسألة وقت ستنتهي حال الوصول إلى اتفاق بين الأسد وأردوغان. فيما حثّت رغبة تركيا في التطبيع دولاً عربية تقاطرت إلى دمشق بغرض إعادة العلاقات واستعادة النظام السوري تالياً لمقعده في الجامعة العربية. يبدو أن دول الخليج، عدا قطر، لم تنتظر ما سيؤول إليه مسار التطبيع التركي، كما تأكدت من أن طريقها إلى التطبيع ممهد طالما أن واشنطن لم تعترض بشكل حاد على خطوات تركيا، وبذا استفاد النظام السوري من خطوة تركيا التي سبقتها خطوات العرب.

بطبيعة الحال تستند هذه القراءة على افتراض فوز أردوغان في الجولة الثانية، في حين أن فوز منافسه كليجدار أوغلو سيعني في الغالب إيجاد برنامج مختلف للتطبيع بين دمشق وأنقرة أخرى لم تتورّط في مستنقع الحرب السورية، ولم تكن طرفاً في تعميق أزماتها.

.....

بقلم شورش درويش

المصدر المركز الكردي للدراسات

تعارض المصالح في «أستانا ٢٠» مقدّمة لتصعيد آت

قبل يومٍ واحد على صدور البيان الختامي لاجتماع أستانا العشرين، حذّر الناطق بإسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف من «عدم وضع توقعات عالية للغاية من اجتماع أستانا»، مضيفاً أن «هذا طريق طويل للغاية، وروسيا تواصل موقفها الثابت». ولعل المراقب لمفردات البيان الختامي للاجتماع سيعي ما قاله بيسكوف لجهة أن النقاط السبع عشرة التي انتهى إليها البيان فضفاضة ولا يمكن لها أن تشكّل خارطة طريق لحل الأزمة السورية أو الوصول إلى تطبيع تركي سوري أو وقف المعارك والتدخّل الأجنبي. ذلك أن القصف المدفعي والجوّي في مناطق الضامنين التركي والروسي بلغ أشدّه خلال اليومين اللذين سبقا اجتماع أستانا. بل إن أعمالاً عسكرية تزامنت مع موعد الاجتماع. لكن اللافت في الاجتماعين الأخيرين ١٩ و٢٠ هو ذاك الميل للتركيز على مناطق الإدارة الذاتية.

وفي موازاة اجتماع أستانا، بدا أن اللقاء الرباعي في العاصمة الكازخستانية في ٢١ يونيو/حزيران الجاري ما زال يدور في حلقة مفرغة على الرغم من أن الغاية منه هو محاولة رسم «خارطة طريق» لبلوغ تطبيع تركي سوري.

ثانياً: الحوار المسلح يسبق الحوار السياسي

ارتفع التصعيد العسكري بين القوات التركية والسورية قبيل اجتماع أستانا بنسخته العشرين، واستمر إلى ما بعده بشكلٍ محموم، إذ تم رصد تعزيزاتٍ عسكرية لقوات النظام السوري إلى مناطق التماس في ريف حلب الشمالي، خصوصاً في منغ وتل رفعت، وإرسال أرتال ضخمة من الدبابات والمصفحات التي وصلت لأطراف مدينة سراقب وشمال حلب، قادمة من حمص وحماه ومن ريف دمشق. فيما ترى دمشق أن إرسال تلك التعزيزات إنما جاء ردّاً على الفصائل المسلحة الموالية لتركيا التي تصعّد في مناطق بريف حلب الغربيّ. ومن بين تلك التعزيزات، جاء الدفع باتجاه أحد الألوية الهجومية بعكس بقية الألوية والتعزيزات ذات البنية الدفاعية، إذ تحرّك اللواء ١٠٥- حرس جمهوري من دمشق أيضاً باتجاه حلب.

بالتوازي، قصفت القوات التركية الأربعاء الماضي مناطق بريف إدلب الشرقي ما أدى إلى مقتل أربعة عناصر من قوات النظام وإصابة خمسة آخرين. كذلك، شن الجيش التركي قصفاً على مواقع النظام في شمال حلب موقِعاً خسائر بشرية في صفوفه.

لكن هذا التصعيد بين أنقرة ودمشق، ومن خلفها روسيا، إنما يدخل في عداد تمهيد طاولة الاجتماع في العاصمة الكازخستانية، ذلك أن تتبع سيرة اجتماعات أستانا يفيد بأن التصعيد والمعارك التي تسبق الاجتماعات ما هي إلّا إمتداد للسياسة، وتدخل كذلك في سياق فرض الإرادات. وعلى الرغم من أن كل طرف في أستانا غير ملزم بقبول إملاءات الطرف المقابل، إلّا أن هذا الجنوح لمفهوم السيطرة على الأرض يعني في مكانٍ ما صعوبة الوصول إلى إتفاقاتٍ ناجزة قابلة للتطبيق، فضلاً عن أن هذا المناخ التصعيدي يعكس مخاوف متبادلة بين أطراف أستانا (الضامنيْن الروسي والتركي).

وبطبيعة الحال، لن تنسَ أنقرة توجيه ضرباتٍ لمناطق الإدارة الذاتية وترويع سكانها قبيل لقاء أستانا وفي خضم اجتماعاته أيضاً، خاصةً في المناطق التي يفترض أنها تتبع لسيطرة الضامن الروسي، إذ قصفت تركيا منذ ١٢ يونيو/حزيران الجاري فقط ما مجموعه ٣٥ موقعاً في شمالي سوريا بالاعتماد على المسيّرات التي نفذت ١٥ عملية، في تصعيدٍ واضح منذ بداية العام. ومن جملة ذلك، قصفت مسيّرة تركية في ٢٠ يونيو/حزيران عربةً كانت تقلّ موظفي الخدمة العامة في الإدارة الذاتية أثناء قيامهم بجولةٍ ميدانية لمؤسسات الإدارة الذاتية في المقاطعة، ما أودى بحياة الرئيسة المشتركة لمجلس مقاطعة القامشلي يسرى درويش ونائبة الرئاسة المشتركة ليمان شويش وإصابة الرئيس المشترك لمجلس المقاطعة غابي شمعون، إضافةً لإصابة السائق.

ثالثاً: الإدارة الذاتية حضرت في النقاشات والمخرجات

خلال النسخ الأخيرة من اجتماعات أستانا، جرى التركيز على واقع الإدارة الذاتية. ففي النسخة ١٨ من تلك الاجتماعات، تم التأكيد على أنّ «الأمن والاستقرار الدائمين في شمالي شرقي سوريا لا يمكن أن يتحققا إلا على أساس الحفاظ على سيادة سوريا وسلامة أراضيها». فيما تصاعدت اللهجة في البيان الختامي لأستانا ١٩ حين أبدى المجتمعون شكلاً من العداء لتجربة الإدارة الذاتية «الدول الضامنة لمسار أستانة تُعارض مبادرات الحكم الذاتي في شمال شرقي سوريا».

لكن إقحام منطقة شمال شرقي سوريا، المستقرّة نسبياً، حضر بشكلٍ لافت في مخرجات البيان الختامي، ذلك أن مناقشة مستقبل الإدارة الذاتية بات المطلب التركي الأساس، إذ أفرد البيان الختامي بنده السادس له حين أقر المجتمعون برفض «جميع المحاولات لخلق حقائق جديدة على أرض الواقع، بما في ذلك المبادرات غير القانونية للحكم الذاتي بذريعة مكافحة الإرهاب». بيد أن هذا البند جاء ملتبساً ويمكن قراءته من زوايا عدة، إذ يمكن رؤية الرفض الروسي والإيراني للإدارة الذاتية في أنها لم تنشأ برضا دمشق وموافقتها، وهو الشرط القانوني بالنسبة لهما لقيام أي كيان لامركزي. فيما تنبع لا قانونية الإدارة بالنسبة إلى تركيا من بعدين: الأوّل، أنها ليست الطرف الذي أنشأ هذه الإدارة، إذ اضطلعت تركيا بإنشاء إدارات مرتبطة بها في المناطق الخاضعة لسيطرتها ولا تراها غير قانونية. فيما يقوم البعد الثاني على رفض تركيا تولّي الكرد السوريين مهمة تسيير أمورهم بالتعاون مع بقية المكوّنات، وترى في أي خطوةٍ مدنية أو إدارية من هذا القبيل خطراً تصمه بالإرهابيّ ويستهدف أمنها القومي.

رابعاً: اجتماع الرباعية يدور في حلقة مفرغة

في موازاة اجتماع أستانا، عقد لقاءٌ رباعي ضم تركيا وروسيا وإيران والنظام السوري على مستوى نواب وزراء الخارجية بغية إيجاد خارطة طريق للتطبيع بين أنقرة ودمشق. إلّا أن ما بدر من مواقف، يؤكّد عمق الخلافات. إذ أعاد رئيس الوفد السوري، معاون وزير الخارجية أيمن سوسان، ترديد المواقف السورية الرسمية، مطالباً بانسحاب القوات التركية كمقدمة للتطبيع، فيما تصرّ تركيا على «مخاوفها الأمنية». وإذا كان الاتفاق على العبارات الفضاضة حصل في اللقاءات السابقة، فهو تكرر مرة أخرى. ومن جملة ذلك، البحث عن حلٍ لمسألة عودة اللاجئين ومكافحة الإرهاب. وبطبيعة الحال، تبقى مسألة عودة اللاجئين غير ممكنة في ظل ما تراه دمشق احتلالاً تركياً واعتماد أنقرة على صيغها الخاصة فيما يخص برنامج إعادة قسم من اللاجئين عبر توطينهم خارج مناطقهم الأصلية داخل سوريا، ما يعني إحداث تغييرات ديمغرافية وتشكيل أحزمة أمنية تركية في الشمال السوري.

يعتبر موضوع «الإرهاب» بدوره من المشاكل التي لا يمكن ضبطها. ففي حين ترى دمشق في الفصائل المسلّحة الموالية لأنقرة جماعاتٍ إرهابية، إضافة لما تم الاتفاق عليه في أستانا ١٨ في تصنيف تنظيمي داعش وجبهة النصرة جماعاتٍ إرهابية، تصر أنقرة على وضع قوات سوريا الديمقراطية والإدارة الذاتية في خانة «الإرهاب». وهو ما يعني أن تركيا تتصرّف «بانتقائية» وفق تعبير سوسان، فضلاً عن أن دمشق وموسكو وطهران لا تبلغ هذا المستوى من التوصيف لقوات سوريا الديمقراطية، ما يعني صعوبة الإجماع على تحديد من المقصود بـ«الإرهاب» في مخرجات اللقاءات.

خامساً: الاستنتاجات

المسائل الثلاث التي كُرّس اجتماع أستانا ولقاء الرباعية لمناقشتها، على الرغم من تعدد العناوين، هي: الموقف من التواجد الأميركي في شمال شرقي سوريا، مصير الإدارة الذاتية، والتطبيع بين أنقرة ودمشق وما تحتويه من مسائل فرعية مثل إعادة اللاجئين ومحاربة الإرهاب. وكانت كلّها عصية على الوصول إلى صيغٍ ممكنة التطبيق، وذلك متوقّع في ظل التعارض الحاد بين مصالح الأفرقاء في سوريا. وقد يستمر التصعيد الذي بدء قبيل أستانا، خاصةً أن أطراف الصراع الداعين إلى التفاهم وخفض التصعيد والتطبيع بين دمشق وأنقرة أعلنوا مغادرة أستانا مع الاحتفاظ على «صيغة أستانا» إلى وجهةٍ لم تحدد بعد. الأقرب للتصور، مع التصعيد العسكري في مناطق التماس والتسخين الذي تشهده الجبهات، أن الشمال السوري سيدفع ثمن فشل النسخة ٢٠ من أستانا وانتهاء زمن «خفض التصعيد». وقد يشهد الشمال السوري صيفاً ساخناً للغاية على ما تقوله العمليات العسكرية والقصف الجوي والمدفعي المتبادل حتى بعد انفضاض اجتماع أستانا، الأمر الذي يفرض أهمية الالتزام بالحل السياسي برعاية أممية، بعيداً عن الأروقة الفرعية التي حاولت موسكو وأنقرة أن تجعل منهما مسرحاً لحل الأزمة السورية المديدة.

.....

المركز الكردي للدراسات

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد(٣٣٢) ٢٦ حزيران ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

صناعة السجاد .. حرفة يدوية اتقنتها نساء شرق كردستان وايران

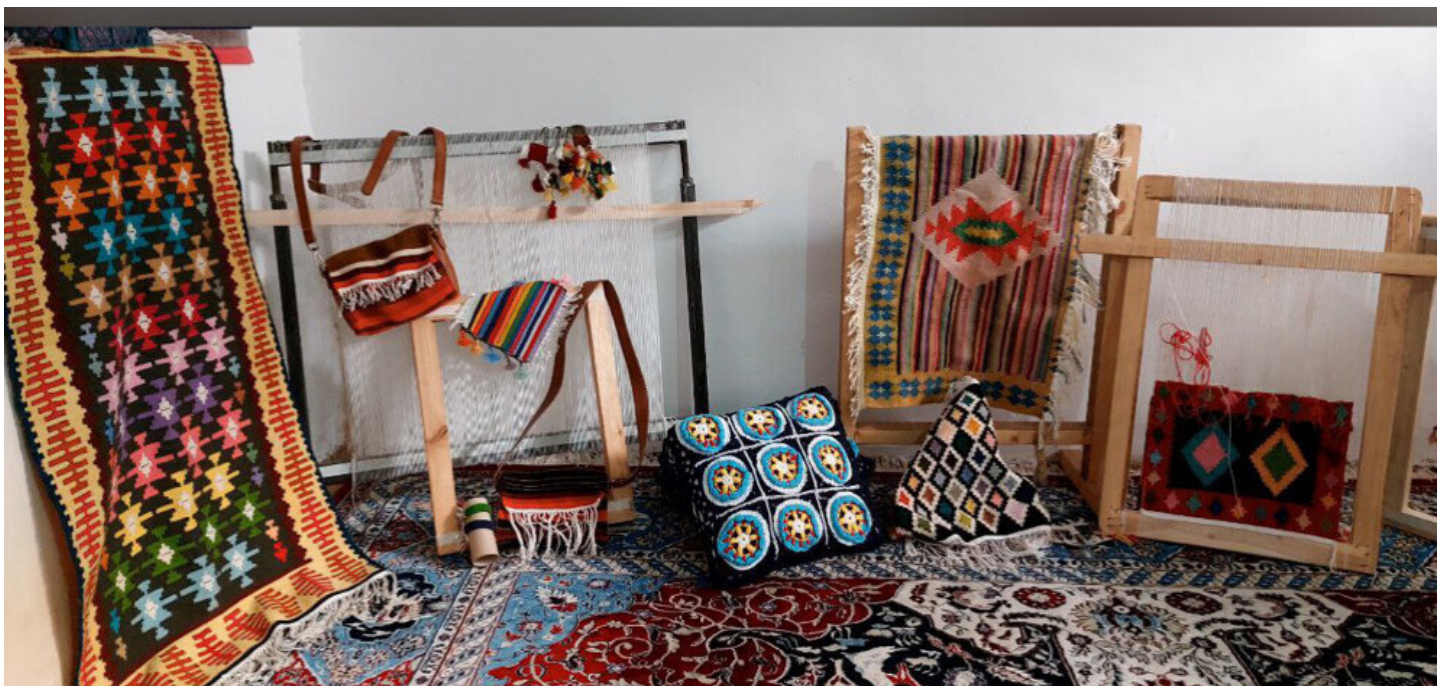

تعتبر الحرف اليدوية مجموعة من المنتجات تمثل ثقافة وفن ومعتقدات كل منطقة وفق فترات زمنية مختلفة، اليوم، يعد نسج السجاد أكثر الصناعات اليدوية انتشارًا في إيران.

تعد صناعة البسط والسجاد من أهم الصناعات اليدوية في إيران وشرق كردستان، كما أنها تشتهر بثراء ألوانها وتنوع أنماطها الفنية وجودة التصميم.

تحتل الحرف اليدوية في إيران وشرق كردستان مكانة بارزة بسبب تاريخها العريق وتنوع ثقافاتها، ويعد نسج البساط والسجاد من أشهر الحرف اليدوية، فهي تعبر عن هوية وأصالة مختلف مناطق إيران وشرق كردستان وجغرافيتها لما لها من مكانة عالمية.

تقول نسرين أحمدي (اسم مستعار)، وهي أستاذة في صناعة السجاد والبساط في مهاباد، وقد ذاع صيتها في كافة أنحاء إيران وشرق كردستان، وتعرف بلقب "سيدة الألوان"، أنها تعمل في مجال صناعة البساط والسجاد منذ حوالي ١٥ عاماً، وقد ابتكرت العديد من الأعمال الفنية وقامت بتعليم العديد من الفتيات والنساء خلال تلك السنوات للحفاظ على هذا الفن.

وعن تاريخ ثقافة نسج السجاد ومكانتها في اليوم الراهن تقول "يعود تاريخ بداية نسج السجاد إلى حوالي ٣٠٠٠ ـ ٥٠٠٠ قبل الميلاد، يعود فضل الحفاظ على فن نسج السجاد إلى النساء البدويات، لأنهن كن من بين من حفظن هذا الفن وتناقلنه فيما بينهن، وحتى التعليم الأكاديمي في هذا المجال استمد من معلوماتهن ومعارفهن".

وأوضحت أنه "في السابق كانت صانعات السجاد والبساط اليدوي تستخدمن العصي الخشبية، بينما اليوم يستخدمون المعدن بأحجام مختلفة"، مشيرةً إلى أن الخيوط التي كانت تستخدم في السابق لم تكن ذات جودة عالية، إلا أن تصميماتها كانت متميزة، حيث أنهم اعتادوا على استخدام الألوان الفاتحة والكحلية، مما جعل السجادة أكثر تقليدية، بينما يستخدمون في الوقت الراهن مزيجاً من الألوان التقليدية والخيالية.

ويستخدم "الصوف" في تصنيع السجاد، وله عدة أنواع مثل صوف "كورك، مانشستر"، و"صوف وبر الإبل"، كما يُستخدم القطن، والحرير أيضاً، إلا أن الحرير هو الأقل استخداماً في صناعة السجاد لأنه باهظ الثمن، بالإضافة إلى أنه أقل قدرة على التحمل، لذا دائماً ما يتم تعليقه كلوحات على الجدران، ونادراً جداً ما يستخدم فوق الأرضيات.

وتستعمل في صناعة البسط اليدوية خيوط قطنية بيضاء وهي تشكل القاعدة البيضاء أو الهيكل الأساسي للبساط، وكذلك خيوط صوفية ملونة حسب الطلب، وهي تعد الخامة الأساسية لصناعة البسط اليدوية "اليوم نستخدم النول في صناعة السجاد، حيث يساعدنا في نقش عدة رسومات عليها.

وأشارت إلى أن السجادات التقليدية المصنوعة في سنه هي الأكثر أناقةً فتصاميمها غالباً ما تكون ممزوجة ما بين رسوم للشجيرات وخطوط مائلة بألوان عديدة، موضحةً أن نسج السجاد والبسط في البداية كانت تستخدم كأدوات ضرورية لتغطية أرضيات خيم القبائل الرحل، مما يمنحهم الحماية من البرد والرطوبة، ومع تناقل هذا الفن وتطورها تعددت استخداماتها واختلفت نوعياتها وأنماطها من منطقة لأخرى نظراً لخيوط الصوف والألوان الطبيعية المستخدمة في صناعتها.

ولفتت إلى أنها تتلقى طلبات لصناعة السجاد اليدوي من العراق وإنجلترا والنرويج واستراليا، مشيرةً إلى أنها شاركت في العديد من المعارض "إن هذا الفن يحيي روحي مع كل خيط أنسجه، في العديد من المصاعب التي مررت بها كان فن نسج السجان والبساط عزائي".

وأكدت على أنه في ظل الأزمة الاقتصادية من الضرورة تقديم المزيد من الدعم للنساجين وفناني الحرف اليدوية، وترى أن للمرأة دور كبير في الحفاظ على هذا الفن، مشيرةً إلى أنها خلال سنوات عملها في هذا المجال واجهت العديد من الصعوبات لكنها لم تستسلم ولم أسمح لشيء أن يعيق طريقي.JINHA

"قصر البنات" من أثار الرقة التي سلمت من همجية داعش

تعتبر الحرف اليدوية مجموعة من المنتجات تمثل ثقافة وفن ومعتقدات كل منطقة وفق فترات زمنية مختلفة، اليوم، يعد نسج السجاد أكثر الصناعات اليدوية انتشارًا في إيران.

تعد صناعة البسط والسجاد من أهم الصناعات اليدوية في إيران وشرق كردستان، كما أنها تشتهر بثراء ألوانها وتنوع أنماطها الفنية وجودة التصميم.

تحتل الحرف اليدوية في إيران وشرق كردستان مكانة بارزة بسبب تاريخها العريق وتنوع ثقافاتها، ويعد نسج البساط والسجاد من أشهر الحرف اليدوية، فهي تعبر عن هوية وأصالة مختلف مناطق إيران وشرق كردستان وجغرافيتها لما لها من مكانة عالمية.

تقول نسرين أحمدي (اسم مستعار)، وهي أستاذة في صناعة السجاد والبساط في مهاباد، وقد ذاع صيتها في كافة أنحاء إيران وشرق كردستان، وتعرف بلقب "سيدة الألوان"، أنها تعمل في مجال صناعة البساط والسجاد منذ حوالي ١٥ عاماً، وقد ابتكرت العديد من الأعمال الفنية وقامت بتعليم العديد من الفتيات والنساء خلال تلك السنوات للحفاظ على هذا الفن.

وعن تاريخ ثقافة نسج السجاد ومكانتها في اليوم الراهن تقول "يعود تاريخ بداية نسج السجاد إلى حوالي ٣٠٠٠ ـ ٥٠٠٠ قبل الميلاد، يعود فضل الحفاظ على فن نسج السجاد إلى النساء البدويات، لأنهن كن من بين من حفظن هذا الفن وتناقلنه فيما بينهن، وحتى التعليم الأكاديمي في هذا المجال استمد من معلوماتهن ومعارفهن".

وأوضحت أنه "في السابق كانت صانعات السجاد والبساط اليدوي تستخدمن العصي الخشبية، بينما اليوم يستخدمون المعدن بأحجام مختلفة"، مشيرةً إلى أن الخيوط التي كانت تستخدم في السابق لم تكن ذات جودة عالية، إلا أن تصميماتها كانت متميزة، حيث أنهم اعتادوا على استخدام الألوان الفاتحة والكحلية، مما جعل السجادة أكثر تقليدية، بينما يستخدمون في الوقت الراهن مزيجاً من الألوان التقليدية والخيالية.

ويستخدم "الصوف" في تصنيع السجاد، وله عدة أنواع مثل صوف "كورك، مانشستر"، و"صوف وبر الإبل"، كما يُستخدم القطن، والحرير أيضاً، إلا أن الحرير هو الأقل استخداماً في صناعة السجاد لأنه باهظ الثمن، بالإضافة إلى أنه أقل قدرة على التحمل، لذا دائماً ما يتم تعليقه كلوحات على الجدران، ونادراً جداً ما يستخدم فوق الأرضيات.

وتستعمل في صناعة البسط اليدوية خيوط قطنية بيضاء وهي تشكل القاعدة البيضاء أو الهيكل الأساسي للبساط، وكذلك خيوط صوفية ملونة حسب الطلب، وهي تعد الخامة الأساسية لصناعة البسط اليدوية "اليوم نستخدم النول في صناعة السجاد، حيث يساعدنا في نقش عدة رسومات عليها.

وأشارت إلى أن السجادات التقليدية المصنوعة في سنه هي الأكثر أناقةً فتصاميمها غالباً ما تكون ممزوجة ما بين رسوم للشجيرات وخطوط مائلة بألوان عديدة، موضحةً أن نسج السجاد والبسط في البداية كانت تستخدم كأدوات ضرورية لتغطية أرضيات خيم القبائل الرحل، مما يمنحهم الحماية من البرد والرطوبة، ومع تناقل هذا الفن وتطورها تعددت استخداماتها واختلفت نوعياتها وأنماطها من منطقة لأخرى نظراً لخيوط الصوف والألوان الطبيعية المستخدمة في صناعتها.

ولفتت إلى أنها تتلقى طلبات لصناعة السجاد اليدوي من العراق وإنجلترا والنرويج واستراليا، مشيرةً إلى أنها شاركت في العديد من المعارض "إن هذا الفن يحيي روحي مع كل خيط أنسجه، في العديد من المصاعب التي مررت بها كان فن نسج السجان والبساط عزائي".

وأكدت على أنه في ظل الأزمة الاقتصادية من الضرورة تقديم المزيد من الدعم للنساجين وفناني الحرف اليدوية، وترى أن للمرأة دور كبير في الحفاظ على هذا الفن، مشيرةً إلى أنها خلال سنوات عملها في هذا المجال واجهت العديد من الصعوبات لكنها لم تستسلم ولم أسمح لشيء أن يعيق طريقي.

JINHA

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد(٣٣٢) ٢٦ حزيران ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

ليمان شويش « ريحان عامودە» ٣٨ عاماً من النضال

استهدفت مسيّرة مسلحة تابعة لدولة الاحتلال التركي في الـ٢٠ من حزيران ٢٠٢٣، سيارة لمجلس مقاطعة قامشلو، على الطريق الواصل بين تربه سبيه وقامشلو، أدت إلى استشهاد الرئيسة المشتركة لمجلس مقاطعة قامشلو، يسرى درويش، ونائبة الرئاسة المشتركة للمجلس ليمان شويش وعضو المجلس فرات توما، بالإضافة إلى إصابة الرئيس المشترك للمجلس كابي شمعون.

ليمان شويش « ريحان عامودا» أسمها الحركي منذ أن انضمت لصفوف حركة التحرر الكردستانية رحلت بعد تركت خلفها إرثاً نضالياً لـ ٣٨ عاماً من الحياة الحرة والنضال الثوري ضد الاستبداد والظلم.

أجرت وكالة فرات لقاءاً مع المناضلة الاعلامية المناضلة « ستيرك كلو» رفيقة درب ليمان شويش تحدثت خلاله عن الحياة النضالية لمناضلة كرست حياتها لأجل شعبها حتى أخر لحظات حياتها.

تقول ستيرك كلو:

عُرفت ليمان شويش ضمن صفوف نضال الحرية باسم ريحان عامودا، ولدت في ٣ تشرين الثاني ١٩٦٨ في عامودا، كانت الابنة الصغرى لـ حسينة وحجي بوسف، بين ٩ أشقاء وشقيقات، ذهبت إلى المدرسة لمدة ٦ سنوات، استشهد شقيق ريحان، عبد الله عام ١٩٩٤ ضمن صفوف الكريلا في منطقة غرزان بعد أن تعرف على نضال حرية كردستان في روج آفا.

التقت ليمان باحدى الكوادر البارزين ضمن صفوف حركة التحرر الكردستانية وهي بريفان (بنفش أغال)، بعد ها بفترة قررت الانضمام للعمل الثوري، ودخلت مجال القيادة في العام ١٩٩٤، وأثناء عملها في جنوب كردستان بين عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٣، اعتقلتها قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني وسجنت لمدة ٦ أشهر، وعندما كانت في السجن، شددت على أهمية النضال في وجه القوميين أمثال الحزب الديمقراطي الكردستاني.

٣٨ عاماً من الخبرة النضالية

عملت ريحان بجهد ونشاط في العديد من الأماكن من جنوب كردستان وإلى روسيا، وعندما حاصرت عصابات داعش كوباني، توجهت نحو كوباني حيث كانت تخاض مقاومة تاريخية، كامرأة رائدة، دائماً ما تواجدت في الخطوط الأمامية للنضال ضد داعش من كوباني إلى منبج في روج آفا، ولعبت دوراً رئيسياً في تنظيم المرأة وتأسيس نظام لحرية المرأة في شمال وشرق سوريا.

«كانت كردستانية، مُحبة لتراب وطنها»

كانت الابنة الصغرى للعائلة، كنا لا نزال صغاراً عندما سمعنا أن الرفيقة ريحان قد انضمت إلى صفوف نضال الحرية، التقت الرفيقة ريحان عام ١٩٨٥ بالرفيقة بيريفان (بنفش أغال)، وبعد أن تحدثتا معاً لمدة ٣ ساعات، تعهدت الرفيقة ريحان بالانضمام إلى صفوف النضال، كامرأة، كسرت سطوة نظام البعث وعادات وتقاليد المجتمع الكردي، وانضمت الرفيقة ريحان إلى نضال الحرية بتصميم وتفاني، كانت امرأة كردية، كانت مُحبة لأرضها ووطنها، كانت دائماً ما تقوم بذكر هذا الأمر.

وأشارت ستيرك كلو إلى أن الشهيدة ريحان ناضلت على الدوام لخلق روح المرأة الكردية الحرة وقالت:» أرادت خلق روح المرأة الكردية الحرة بالروح الكردستانية والفكر والقضية القومية، وخاضت نضالاً كبيراً بين رفاقها وأبناء شعبها في ما يتعلق بهذا الأمر، وعندما رأيتها لأول مرة عام ٢٠٠٠، كانت تعمل بروح المرأة الحرة، كانت تقاوم من أجل حرية المرأة وضد التمييز الجنسي، كانت مثابرة على الدوام ومخلصة للأمة الحرة وأفكار القائد أوجلان، بعد محادثة استمرت ثلاث ساعات، تعهدت بنضال استمر لمدة ٣٨ عاماً، وناضلت في أجزاء كردستان الأربعة خلال هذه المدة الطويلة، خاضت نضالاً كبيراً ضد النهج القومي في كردستان، اعتقلت من قبل الحزب الديمقراطي الكردستاني (PDK) وسُجنت لمدة ٦ أشهر في جنوب كردستان، وفي ذلك الوقت، آمنت بأنه يجب القضاء على النهج القومي في كردستان. كامرأة، ناضلت كثيراً من أجل تحقيق هذا الأمر».

ناضلت ضد داعش في منبج وكوباني

أوضحت ستيرك كلو أن الشهيدة ريحان كانت تقاتل على الجبهات من ناحية، ومن ناحية أخرى كانت تدرب النساء بفلسفة الأمة الديمقراطية وتحدثت عن تلك المرحلة قائلة:» عندما التقينا بها خلال عملية تحرير منبج، كانت واحدة من قياديات نضال المرأة، كانت تعمل مع المقاتلين، بذلت جهداً كبيراً في محاربة تنظيم داعش الإرهابي، قبل ذلك كانت في كوباني، كانت تناضل ضد التمييز الجنسي الذي كان يقوم به تنظيم داعش على أعلى المستويات، مع التنظيمات النسائية في المنطقة، خاضت الرفيقة ريحان نضالاً كبيراً في كوباني ضد ذلك، كانت تُدرب وتنظم النساء من المكون السرياني والعربي والكردي وكافة المكونات الأخرى».

«إرث الشهيدة ريحان سيكون سبباً بتصعيد مستوى النضال أكثر»

وأشارت ستيرك كلو إلى أن إرث الشهيدة ريحان سيكون سبباً بتصعيد مستوى النضال أكثر وقالت:» ظلت تناضل حتى لحظة ارتقائها إلى مرتبة الشهادة، واستشهادها هو إرث كبير لروح المقاومة بالنسبة لنا ولكافة النساء أيضاً، بنضالها وحياتها وروحها الرفاقية، تركت لنا إرثاً كبيراً يمتد لـ ٣٨ عاماً، هذا النهج البطولي هو نهج لكافة النساء في كردستان، استشهاد الرفيقتين ريحان ويسرى سيفتح المجال أمام نضال كبير، ومع شعار «المقاومة حياة «، ستُخلق حياة حرة، زَرع هؤلاء الأبطال بذور ذلك، وسيستمر نضالهم في كردستان».

نضال المرأة سيهزم هدفهم في إبادة المرأة

وأوضحت ستيرك كلو أن هدف الدولة التركية من الهجمات التي تطال القياديات والرياديات في شمال وشرق سوريا هو «إبادة المرأة»، وقالت: «سمعنا اليوم أنه في اجتماع آستانا، لا يعتبرون تنظيم داعش منظمة إرهابية، لكن الفدائيات مثل ريحان ويسرى، هزموا هذا القرار، لقد ضحوا بحياتهم من أجل جغرافية حرة، من أجل الكرد وجميع مكونات المجتمع، ومن خلال نضالهن، تتشكل الوحدة الوطنية الكردية، وأصبحن في ذروة المقاومة للقياديات في روج آفا، وشعاراً يجعل الجميع يسير على خطاهم، حيث يريدون إبادة المرأة من خلال شن هجماتهم على القياديات في شمال وشرق سوريا، تخوض القياديات مقاومة عظيمة ضد هذه الإبادة، أججت النساء في شمال وشرق سوريا في شخص هؤلاء الرفيقات ووأولئك الذين استشهدوا من قبل، نار النضال، ولم يتراجعوا خطوة إلى الوراء في هذا النضال بل سيصعدون وتيرته، من خلال استهداف الرياديات يريدون القضاء على النضال من أجل الحرية، وشن هجماتهم على شمال وشرق سوريا.

لا يستطيعون كسر إرادتنا

هؤلاء البطلات، اللواتي يقاتلن في كل شبر من أراضي كردستان، أصبحن الرسالة الأكثر أهمية وذات معنى لحرب الشعب الثوري للوصول إلى ذروتها في هذه العملية، إنها تضمن الحفاظ على المكاسب التي تحققت تحت قيادة المرأة، واستهدفت الدولة التركية، التي أرادت احتلال المنطقة وتقسيمها، إن الهجمات التي تشنها على المدنيين هي بحد ذاتها مجزرة بحق الكرد، تنتهج تركيا سياسة فاشية تجاه المنطقة، كما أظهرت ردود الأفعال التي ظهرت بعد استشهاد هؤلاء الرفيقات أن إصرار وتصميم النساء على النضال أصبح أقوى، وهذا يعني أن الدولة التركية لم تعد قادرة على كسر هذه الإرادة، فإنه رد كبير على الاحتلال التركي، وعلى قلق داعش في المنطقة وعلى تلك القوى الموجود في آستانا، إن نضال الرفيقة ريحان، يسرى وجميع الرفيقات رسالة عظيمة ضد المجازر والإبادة، إن النظام المستقل الذي أسسته النساء هو رسالة لبناء نظام تقوده النساء ومن أجل الحياة المجتمعية الحرة».

زيلان ... نضال وحياة ذات معنى عميق

يُصادف الـ ٣٠ من حزيران/يونيو، الذكرى السنوية الـ ٢٧ لاستشهادها، وكانت قد قالت عن عمليتها الفدائية التي نفذتها في ديرسم «حبي للإنسانية وتمسكي بالحياة النموذجية ومبتغاي في أن أكون صاحبة نضال وحياة ذات معنى عميق، دفعني إلى القيام بهذه العملية لتدون في سجل الخالدين».

من تكون الشهيدة زيلان؟

ولدت زينب كناجي التي حملت الاسم الحركي «زيلان»، والذي يعني الانبعاث باللغة العربية في عام ١٩٧٢، في قرية ألمالي التابعة لمدينة ملاطيا في شمال كردستان. وكانت الأخت الصغرى لسبعة أشقاء.

درست في جامعة إينونو بقسم علم النفس، وعملت في قسم التصوير والأشعة في المشفى الوطني في المدينة قبل انضمامها إلى حركة التحرر الكردستانية. ففي عام ١٩٩٤ بدأت تشارك في فعاليات الجبهة في مدينة أضنة، وبقيت ضمنها لمدة عام.

تزوجت بعد تخرجها من محمد علي أطلي وهو زميلها الذي درست معه في الجامعة لمدة عامين، وجاء انضمامها في عام ١٩٩٥، انطلاقاً من حقيقة أن كردستان تقع تحت الاحتلال، وكانت قد تعرفت على حركة التحرر الكردستانية في الجامعة، إلا أنها اكتسبت اهتمامها وميولها الوطنية الكردية من خصوصيات عائلتها التي دعمت الحراك الكردي.

لتسمية «زيلان» معانٍ عميقة في التاريخ الكردي

زيلان يعني باللغة العربية الانبعاث ويعني للكرد ذكرى مؤلمة أيضاً، فالشهيدة اختارت الاسم نسبة إلى وادي زيلان أو (كَلي زيلان) الذي ارتكبت فيه السلطات التركية مجزرة بحق المدنيين الكرد راح ضحيتها رجال ونساء وأطفال.

ففي تموز/يوليو ١٩٣٠، قتل المئات من المدنيين في وادي زيلان الذي يقع مدينة وان بشمال كردستان، الأرقام الرسمية كشفت عن مقتل ١٥ ألف شخص، فيما نقلت معلومات غير رسمية أكثر من تلك الأرقام بكثير والتي قالت إنها تخطت الـ ١٧ ألفاً.

وارتكب النظام التركي واحدة من أكبر الجرائم ضد الإنسانية حيث أحرقت القوات العسكرية القرى وطردت الناس من منازلهم حتى أن جريدة الجمهورية التركية كتبت عن هذه الأحداث «وادي زيلان مليء بالجثث»، فيما قالت وزارة الخارجية البريطانية أن المجزرة ضد المدنيين.

لمواجهة حقيقة شعب يفتقد أرضه بذلت الشهيدة زينب كناجي الكثير، وقالت عن انضمامها لحركة التحرر الكردستاني «لقد تطور اهتمامي بالفكر اليساري والقضية الكردية عندما كنت أدرس في الثانوية، وتعمقت في أمور الحياة خلال هذه السنوات، ولكنني لم أتبنى أي نهج سياسي خلال مرحلة الجامعة وتوضح اتجاهي من بين الأفكار اليسارية حيث بدأت أميل إلى نهج الـ PKK وأسانده بشكل واضح».

زيلان... رمز انبعاث المرأة الكردية

قالت الشهيدة زينب كناجي عن عمليتها الفدائية «عندما نذهب إلى الشهادة نعرف جيداً وبشكل قطعي بأن هناك من يمثلنا وسيستمر في هذا النهج. عندما أريد أن أقوم بهذه العملية فإنني أرى بأنها مهمة مطلوب مني أداؤها، وأشعر بأنني مسؤولة أمام التاريخ. من أجل أن أستطيع التغلب على نقاط ضعفي والتوجه نحو آفاق الحرية وتحقيق ذاتي، فأنني

أرى السبيل إلى كل ذلك من خلال الحرب، وإنني على قناعة بأن كل ذلك يمر عبر التجاوب مع متطلبات هذه الحرب. أريد أن أحقق رغبة شعبي في الحرية. في مواجهة السياسة الامبريالية التي تريد أن تحوّل المرأة إلى عبدة. أريد أن أفجر نفسي كقنبلة لكي أظهر كل غضبي وعنفواني بشكل كبير ولكي أتحول إلى رمز لانبعاث المرأة الكردية».

العملية الأولى من نوعها«رفيقة الدرب زيلان»

بعد تنفيذها لعمليتها الفدائية وصف القائد عبد الله أوجلان العملية بـ «المانيفستو»، كما قال عن الشهيدة «رفيقة الدرب زيلان هي قائدتي وينبغي السير على نهجها... عندما يكون الإنسان مرتبطاً ومتعلقاً بهدفه ومنظماً نفسه جيداً يمكنهُ تحقيق النصر المؤزر».

مهرجان زيلان

عملت حركات وتنظيمات المرأة الكردية في أوروبا منذ عام ٢٠٠٤ على تنظم مهرجان سنوي يقام كل عام في منتصف شهر حزيران/يونيو تكريماً للشهيدة زينب كناجي.

كما تستذكر النساء والمؤسسات النسوية في مناطق شمال وشرق سوريا وشمال كردستان الشهيدة زيلان كل عام في ذكرى استشهادها.

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد(٣٣٢) ٢٦ حزيران ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

ثمانية أعوام على مجزرة كوباني ...

مرت ٨ أعوام على مجزرة كوباني وقرية برخبطان التي ارتكبتها مرتزقة داعش بحق الأهالي مستخدمين جميع الأساليب الوحشية والأسلحة المتطورة والثقيلة والتي راح ضحيتها ٢٤٢ مدنياً، ولا تزال الآلام والقصص والذكريات المؤلمة عالقة في أذهان الناجيات من المجزرة.

بعد خمسة أشهر من تحرير مدينة كوباني من مرتزقة داعش، بقوة وإرادة الشعب الكردي ومقاومة ونضال وحدات حماية الشعب والمرأة في السادس عشر من كانون الثاني/يناير عام ٢٠١٥، هاجم المرتزقة المدينة وقراها مرة أخرى، انتقاماً لهزيمتها بدعم من الاحتلال التركي، مرتكبة مجزرة مروعة بحق النساء والأطفال والرجال وكبار السن، فقد راح ضحيتها حوالي ٢٤٢ مدنياً.

في صباح الخامس والعشرين من حزيران/يونيو عام ٢٠١٥، استيقظ أهالي مقاطعة كوباني في شمال وشرق سوريا وقرية برخبطان على أصوات أزيز الرصاص والقتل والرعب، عاش الجميع آلاماً لا توصف وحتى هذا اليوم لم يستطيعوا نسيان ما حدث.

فقد هاجمت ثمانية مجموعات ضمت حوالي ١٠٠ مرتزق من داعش قادمين من بلدة صرين التي كانت تحت سيطرتهم، مقاطعة كوباني وبدأ هجوم المرتزقة على قرية برخبطان التي تقع جنوب مدينة كوباني وتبعد عنها قرابة ٢٧ كم، وقتلوا ما لا يقل عن ٢٣ من النساء والأطفال والشيوخ كانوا نائمين في فراشهم، وبعدها توجه المرتزقة الى مدينة كوباني متنكرين بالزي العسكري لوحدات حماية الشعب.

ومن الجهة الأخرى من شمال مدينة كوباني على الحدود التركية تنكر المرتزقة أيضاً بزي مقاتلي وحدات حماية الشعب ودخلوا المدينة وارتكبوا فيها مجزرة أخرى والتي كانت ضحيتها ٦٤ امرأة ثلاث منهن حوامل، إضافةً لـ ٣٥ طفلاً.

واستخدم المرتزقة كافة الأسلحة المتطورة والثقيلة والقنابل اليدوية وعملوا على تفجير السيارات المفخخة، وإطلاق النار وبشكل عشوائي على كل من يصادفهم، فانتشرت جثث الضحايا في شوارع المدينة وقرية برخبطان.

وعن المأساة التي عاشها أهالي كوباني والمجزرة التي ارتكبت بحقهم تقول الرئيسة المشتركة لهيئة الداخلية في مقاطعة كوباني بإقليم الفرات في شمال وشرق سوريا سوزدار شيخو «حقيقةً لا نستطيع التعبير عن معاناة وألم مجزرة كوباني ذلك اليوم الذي تم تسميته باليوم الأسود، ارتكبت مرتزقة داعش مجزرة مروعة بحق الأهالي الذين عادوا إلى مدينتهم وقراهم بعد تحريرها من مرتزقة داعش».

وأوضحت أن الهدف من ارتكاب مرتزقة داعش للمجزرة بحق أهالي كوباني وقرية برخبطان بهذه الطريقة هو القضاء على الشعب الكردي ومنعهم من العودة إلى أرضهم وبلادهم «لقد حاول الاحتلال التركي الذي يدعم المرتزقة من خلال المجزرة كسر إرادة أهالي المدينة وليفقدهم إيمانهم بقواتهم، وأن من أراد العودة سيكون مصيره الموت، إلا أن أهالي كوباني الذين أبدوا مقاومة كبيرة خلال مرحلة التحرير لم يستسلموا»، مضيفةً «كانت بالفعل فاجعة مروعة بحق الأهالي الأبرياء الذين شهدوا مرحلة مأساوية ومؤلمة بحاجة إلى مئات السنوات لنسيانها، فتلك المجزرة كان لها تأثير كبير عليهم خاصة على الناجين منهم».

وأشارت إلى أن تلك المجزرة لم تستهدف القوات والنقاط العسكرية بل قامت باستهداف المدنيين خاصة النساء والأطفال منهم «لقد حاولت تركيا ومرتزقتها من خلال المجزرة الانتقام من أبناء مدينة كوباني بعد الهزيمة التي لاقتها على أيديهم».

وحول سعي الاحتلال التركي لتنفيذ ما لم تستطيع مرتزقة داعش فعله بحق الشعب الكردي قالت سوزدار شيخو «الهجمات والانتهاكات والاستهداف التركي براً وجواً عبر الطائرات الحربية والمسيرات على مناطق شمال وشرق سوريا وبشكل خاص على مدينة كوباني، تبرز للعالم أجمع الهدف الذي يسعى إليه وهو إخلاء المنطقة من السكان الأصليين والقضاء على مشروع الأمة الديمقراطية والإدارة الذاتية».

وفي نهاية حديثها طالبت سوزدار شيخو المنظمات الحقوقية التي تدعي بأنها تطالب بحق الإنسان إظهار حقيقة داعمي مرتزقة داعش الذين ارتكبوا آلاف المجازر بحق المدنيين.

ابراهيم شيخو: تركيا وفصائلها تستولي على أراضي العفرينيين بالإكراه وقوة السلاح

تعرضت مقاطعة عفرين لشتى أشكال الانتهاكات منذ احتلالها في ٢٠١٨ وحتى الآن, ورغم أن كل الانتهاكات التي حصلت كانت بإشراف الاستخبارات التركية وارتكبتها الفصائل التابعة للاحتلال التركي, إلا أنها لم تلاق أية إدانات أو ردع من قبل المجتمع الدولي أو أية جهة دولية أخرى, ومنذ بروز آفاق وبوادر تشير لاحتمالية التوصل إلى اتفاقيات وتطبيع بين النظام التركي وسلطة دمشق, تسارعت وتيرة هذه الانتهاكات والممارسات التي تهدف إلى فرض تغيير ديمغرافي على المنطقة لصبغها بالهوية التركية وإمحاء هويتها الكردية والسورية, وآخر تلك الانتهاكات تمثلت في عمليات بيع وشراء أراضي وممتلكات سكان عفرين الأصليين المهجرين وغير المهجرين بالإرغام وبقوة السلاح, من أجل بناء مستوطنات عليها وتوطين العرب والتركمان فيها.

وحول هذه المستجدات وغيرها من الانتهاكات وسياسات التغيير الديمغرافي تواصل موقعنا مع (ابراهيم شيخو) من منظمة حقوق الإنسان في عفرين, لكي يلقي الضوء على ما يحصل في عفرين المحتلة.

وبدأ شيخو حديثه بالقول:

شهدنا أنماط وأشكال معينة من الانتهاكات كالقتل والخطف والاعتقال وطلب الفدية وجرائم العنف ضد النساء والاستيلاء على الممتلكات, والتغيير الديمغرافي كان الانتهاك الأبرز والأوضح والشائع أكثر من كل الجرائم الأخرى, حيث تمت ممارسة هذه السياسة منذ احتلال عفرين وما زالت هذه السياسة تُمارس بشكل واسع, وهذه السياسة أخذت أبعاداً خطيرة حيث كان تركيز الاحتلال التركي منذ سنة ٢٠٢٠ و ما بعدها على بناء المستوطنات في إطار تغيير ديمغرافية المنطقة من خلال تهجير السكان الأصليين لعفرين وتوطين التركمان والعرب والعوائل الفلسطينية مكانهم, وقد تم بناء أكثر من ٢٥ مستوطنة حتى الآن ومازالت عمليات البناء مستمرة بتمويل من المنظمات الخليجية وبالأخص المنظمات القطرية التي تمول هذه المستوطنات تحت مسميات إنسانية.

وأشار شيخو إلى أن هناك موضوع آخر في إطار سياسة التغيير الديمغرافي للمنطقة الذي هو عملية بيع وشراء ممتلكات المواطنين الكرد في عفرين, حيث قال موضحاً:

نحن نشهد يومياً عمليات البيع والشراء لمنازل المدنيين الذين هجروا من المنطقة من قبل المستوطنين وعناصر الفصائل التابعة لتركيا بحجة أنها غنائم حرب, ورغم وجود أقرباء وذوي المهجرين في عفرين لكنهم لا يستطيعون حماية ممتلكات أقربائهم وذويهم حتى ولو كانت القرابة من الدرجة الأولى, وكذلك تجري عمليات بيع وشراء الأراضي, وهذا العمل هو الخطوة الأخيرة لقطع الأوصال والصلة بين الشعب المهجّر وهوية المنطقة الكردية, وصبغها بالهوية التركية والعربية, حيث أن عفرين تمثل الهوية القومية للشعب الكردي, وقد شهدنا في ناحية جنديرس ومحيطها عمليات بيع أراضي مكثفة وبناء المستوطنات هناك بتمويل من منظمات خليجية لصالح السلطات التركية, والجدير بالذكر أن هناك عمليات تنازل عن الأراضي بالإكراه وقوة السلاح كما جرى في عملية بناء مستوطنة (بسمة) التي تكفلت بها جمعية (الأيادي البيضاء), حيث ضغطت السلطات التركية وفصائلها على صاحب الأرض للتنازل عن مساحة هكتار واحد من أرضه كانت تحوي ١٥٠ شجرة زيتون, كما تم بناء مستوطنة أخرى في قرية (رفعتية) بمحيط جنديريس على أرض تعود ملكيتها لأحد المهجرين من عفرين بحجة أنه كان موالياً للإدارة الذاتية, وأيضاً قام زعيم فصيل العمشات (محمد جاسم أبو عمشة) بممارسة الضغوط على بعض المواطنين من أهالي ناحية (شيه) من أجل التنازل عن أراضي أقربائهم لبناء مرافق عامة دون أي تعويض وتحت قوة السلاح.

وحول خطورة هذه المستجدات, وجّه (ابراهيم شيخو) نداءً إلى العفرين, حيق قال:

ندعو إلى وضع حد لهذه الانتهاكات, ونطالب المواطنين العفرينيين المتواجدين في المنطقة أو في الشهباء أو حتى في شمال وشرق سوريا بأن لا يبيعوا أراضيهم أو يتنازلوا عنها مهما كانت الظروف, لأن التنازل عن الأرض هو بمثابة التنازل عن الهوية الذي يعني إمحاء هوية شعب عمرها آلاف السنين, وهو ما يهدف إليه الاحتلال التركي الذي يريد إمحاء الهوية الكردية هن المنطقة وصبغها بالهوية التركمانية والعربية, على غرار لواء الاسكندرون المحتل منذ القرن الماضي.

وأضاف مختتماً حديثه:

عمليات البيع والشراء من قبل المستوطنين وعناصر الفصائل هي عمليات مخالفة للقوانين, لكن سلطات الاحتلال التركي لا تعترف بالقوانين وتعمل على فرض واقع يناسبها من أجل المستقبل في حال جرى استفتاء شعبي لإلحاق هذه المنطقة بالأراضي التركية, وهذا وضع خطير جداً يجب منعه وإيقافه بشتى الوسائل الممكنة.

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد(٣٣٢) ٢٦ حزيران ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

مسيرة ليمان شويش ورفاقها الشهداء لن تتوقف حتى تحقيق النصر

أشار المجلس العام لحزب الاتحاد الديمقراطي أن استشهاد كل من ليمان شويش ويسرى درويش وفرات توما خسارة كبيرة لشعب المنطقة، وأن مسيرة الحرية لن تتوقف «فليعلم الأعداء أن المسيرة التي بدأتها الرفيقة ريحان (ليمان شويش) لن تتوقف، وستستمر مهما كان الثمن».

وشجب حزب الاتحاد الديمقراطي خلال بيان الهجمات التركية ضد شعب المنطقة.

وأصدر حزبنا بياناً في الـ ٢١ من شهر حزيران الجاري بياناً حول العدداون التركي الأخير الذي استشهد على أثرها كلمن الرئيسة المشتركة لمجلس مقاطعة قامشلو يسرى درويش ونائبة الرئاسة المشتركة للمجلس ليمان شويش والشخصية الوطنية فرات توما، في هجوم مسيّرة تركية على سيارتهم على الطريق الواصل بين مدينة قامشلو وناحية تربه سبيه بالقرب من قرية تل شعير.

وجاء في نص البيان:

«في البداية ندين ونستنكر حرب الإبادة التي تشنها الدولة التركية ضد شعبنا، ونقف إجلالاً واحتراماً أمام شهدائنا ونتمنى الشفاء العاجل لجرحانا، إننا وباسم المجلس العام لحزب الاتحاد الديمقراطي نعزي شعبنا وجميع عوائل الشهداء وخاصة عائلة «شويش» التي قدمت تضحيات كبيرة من أجل تحقيق الحرية والكرامة للشعب الكردي.

إن استشهاد الرفيقة ليمان شويش (ريحان) خسارة كبيرة بالنسبة للشعب الكردي وشعب المنطقة، لقد كانت الرفيقة ريحان من النساء الأوائل اللواتي انضممن لصفوف الثورة الكردستانية، وكسرت كل القوالب والعادات المتخلفة وأصبحت رمزاً للمرأة الكردية البطلة خلال مسيرتها النضالية، ناضلت خلال ٣٨ عاماً بين صفوف الشعب وعلى جبال كردستان، وكرّست كل حياتها حتى يوم استشهادها في سبيل حرية شعبها، كانت مرتبطة دوماً بقيم الثورة، وكانت كردستانية بكل معنى الكلمة.

لم تناضل الرفيقة ريحان في روج آفا فقط، بل ناضلت في شمال وجنوب كردستان وعملت من أجل وحدة الشعب الكردي ونهوضه، وعملت بين صفوف المكون العربي في منبج، وكانت رمزاً لوحدة الشعوب، لقد ناضلت من أجل حرية المرأة وعملت سنين طويلة في صفوف مؤتمر ستار، وعملت من أجل ترسيخ ثورة المرأة، وكان لها دور كبير وطليعي في حركة المرأة.

الرفيقة ريحان (ليمان شويش) كانت محبّة لشعبها ومرتبطة بأهداف الثورة ومضحّية، فهي اليوم بطلة من أبطال الثورة الوطنية وثورة المرأة.

إننا في المجلس العام لحزب الاتحاد الديمقراطي، نتعهد بأن نسير على دربها وبأننا سنكون رفاق أوفياء لها وللرفيقة «يسرى» وللرفيق «فرات» ولكل من ضحّى من أجل تراب الوطن، فليعلم الأعداء بأن المسيرة التي بدأتها الرفيقة ريحان (ليمان شويش) لن تتوقف، وستستمر مهما كان الثمن. مرةً أخرى نعاهد «ليمان شويش ويسرى وفرات» وكل شهداء الحرية الأبطال، بأن رايتهم ستبقى مرفوعة وأن تضحياتهم لن تذهب سدى وسنتوجها بالنصر، وأخيراً، ندعو شعبنا للانضمام الواسع لمراسم الأبطال التي ستقام في عامودا اليوم».

تجمع نساء زنوبيا: على خطا الشهيدات المناضلات باقون حتى تحقيق النصر

أدان تجمّع نساء زنوبيا في دير الزور، هجمات الاحتلال التركي على شمال وشرق سوريا، وأكد «سنواصل مسيرتنا على خطا شهيداتنا وإكمال مسيرتهن حتى تحرير كل الشعوب المضطهدة والنساء المضطهدات».

أدلى مكتب تجمع نساء زنوبيا في دير الزور ببيان تنديداً بهجمات الاحتلال التركي على شمال وشرق سوريا، أمام مبنى إدارة مخيم أبو خشب، قرئ من قبل إدارية المكتب في بلدة الجزرة، لينا العواد بحضور نساء المخيم.

وجاء في مستهل البيان: «تواصل الدولة التركية الفاشية عدوانها على الشعوب المحبة للسلام والحرية في شمال وشرق سوريا وتستهدف بهجومها العدواني الأطفال والكبار والمسنين وخاصة النساء أمام مرأى العالم «.

وتابع البيان: «تعادي دولة الاحتلال التركي الديمقراطية والإنسانية والفكر الحر وتكثف هجماتها على المرأة، فقد استهدفت زهرة بركل، وزينب صاروخان، وهفرين خلف، وجيان، وسوسن، ويادي عقيدة، وغيرهن كما استهدفت يسرى درويش وليمان شويش، في دليل على خوفها من ثورة المرأة الحرة التي هي نتاج فكر وفلسفة القائد عبد الله أوجلان».

وأضاف البيان: «علينا الرد على هذه الهجمات بنضال ومقاومة كبيرة ولن نسمح لأحد بضرب إنجازات ثورتنا ثورة المرأة والحرية وسنواصل مسيرتنا على خطا شهيداتنا وإكمال مسيرتهن حتى تحرير كل الشعوب المضطهدة والنساء المضطهدات».

وأنهى تجمع نساء زنوبيا بيانه بالقول: «من هذا المنبر نحن تجمع نساء زنوبيا ندين ونستنكر هذه الهجمات الوحشية ونطالب جميع أبناء شعبنا والنساء خاصة بالاستمرار بالنضال وتكثيف روح المقاومة والمحافظة على مكتسبات ثورتنا وأهدافها».

مؤسسات المجتمع المدني في شمال وشرق سوريا تطالب منظمات حقوق الإنسان الدولية بتحديد موقفها من حرب الإبادة التي تشنها الاحتلال التركي

أدانت ١١ مؤسسة وحركة مجتمعية في شمال وشرق سوريا، المجزرة التي ارتكبتها دولة الاحتلال التركي في ٢٠ حزيران، وأكدت: «لن تستطيعوا كسر إرادة شعبنا، وسيكون ردنا على هجماتكم الجبانة بتقوية تنظيمنا الداخلي وتجمّعنا حول قيم ثورتنا المجتمعية».

قرئ البيان أمام مبنى مركز الدراسات والاستشارة الدبلوماسية الواقع في حي المحطة بمدنية قامشلو، باللغتين الكردية والعربية على التوالي، وذلك من قبل مدرّسة اللغة الكردية إلهام أسعد، وعضو مكتب ملتقى أديان ومعتقدات ميزوبوتاميا، حنا صومي.

أدان البيان في مستهله: «الحرب الهادفة إلى الإبادة التي تشنها الدولة التركية الفاشية ضد شعبنا»، وقال: «ننحني إجلالاً وإكباراً أمام عظمة شهدائنا الأبرار، الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل قضيتنا العادلة، ونوجه تعازينا الحارة إلى عوائل الشهداء وكافة شعوبنا».

وأضاف: «منذ بداية ثورة روج آفا، تستخدم دولة الاحتلال التركي، جميع أساليب الحرب ضد شعبنا، فمن جهة تدير الحرب بالوكالة وتدعم إرهابيي داعش، ومن جهة أخرى تشن الهجمات براً وجواً، أدت إلى احتلالها لقسم كبير من الجغرافية السورية، ومن جهة ثالثة تشن حرباً ممنهجة باستخدام الطائرات المسيّرة بدون طيار وتستهدف الشخصيات الطليعية والمناضلة».

ونوّه البيان إلى الهجوم الذي استهدف سيارة إداريي مقاطعة قامشلو، بتاريخ (٢٠ حزيران)، ونتج عنه استشهاد الرئيسة المشتركة لمجلس مقاطعة قامشلو، المناضلة يسرى درويش، ونائبة الرئاسة المشتركة للمجلس المرأة الطليعية ليمان شويش، وعضو المجلس فرات توما.

تحدث البيان عن مناقب الشهيدتين ليمان شويش (ريحان عامودا) ويسرى درويش، قائلاً: «كانت ليمان امرأة مناضلة، منحت ٣٨ من عمرها للكفاح وخدمة قضية شعبها، كما عملت الشهيدة يسرى لسنوات طوال في ثورة روج آفا»، مؤكداً «لن تُنسى جهودهما المقدسة التي بذلتاها في سبيل تحقيق آمال المجتمع في بناء الحياة الحرة».

وأشار إلى أن هذا الهجوم الوحشي الخارج على جميع القوانين والمواثيق الدولية والبعيدة عن المبادئ الأخلاقية والإنسانية، يأتي في إطار حملة قذرة تهدف إلى إبادة سياسية ممنهجة، تستهدف بشكل خاص النساء الطليعيات، والمؤثرات في المجتمع، مبيناً «بهذا الأسلوب يريدون كسر ثقة ومعنويات شعبنا وإبعادهم عن قضيتهم وأرضهم».

وجدد البيان إدانته «بأشد العبارات لهذه الهجمات»، وعاهد «بالسير على درب شعبنا وأن نستمر في النضال الذي بدأه، ونقول للقوى الفاشية: «لن تستطيعوا كسر إرادة شعبنا وسيكون ردنا على هجماتكم الجبانة بتقوية تنظيمنا الداخلي وتجمّعنا حول قيم ثورتنا المجتمعية».

ودعا البيان المؤسسات والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان «للخروج عن صمتها وتحديد موقفها تجاه هذه الحرب القذرة التي تشنها الدولة التركية الفاشية ضد مجتمعنا».

كما دعا الشعب بكافة مكوناته، إلى «الاستمرار في تنظيمه وارتباطه بقيم الثورة والمجتمع، وأن يفرّغ سياسات حرب الإبادة من محتواه، ويسير على درب شهداء الحرية لتحقيق العدالة والمساواة والديمقراطية».

المؤسسات المشاركة في البيان هي:

بلاتفورما الدبلوماسية المجتمعية ـ حركة المجتمع الديمقراطي ـ جامعة روج آفا ـ ملتقى أديان ومعتقدات ميزوبوتاميا ـ مؤتمر الإسلام الديمقراطي ـ حركة الثقافة والفن ـ بلدية الشعب في قامشلو ـ اتحاد الإعلام الحر ـ رابطة عفرين الاجتماعية ـ جمعية الجدائل الخضراء ـ الاتحادات والنقابات المهنية

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد(٣٣٢) ٢٦ حزيران ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

تمرد بريغوجين انتهى لكن مشاكل بوتين لم تنته بعد « قراءة في اقصر انقلاب في روسيا»

انتهت أقصر محاولة انقلابية في التاريخ، وهو ما عرف على نطاق واسع في وسائل الإعلام العالمية، بانقلاب «فاغنر» في روسيا، بعد ساعات فقط من بدئها، لكن معظم تحليلات الصحف الغربية، تجمع على أن انتهاءها بهذه السرعة، لايعني أن الأمر قد استتب للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وأن سيد الكرملين بعد هذه المحاولة الانقلابية، ليس هو نفسه سيد الكرملين فيما قبلها.

وكانت قوات «فاغنر» العسكرية الخاصة، والتي لعبت الدور الأكبر في الحرب التي تشنها روسيا على أوكرانيا، قد أعلنت ليل السبت ٢٤ حزيران/يونيو، تمردا مسلحا، استولت في بدايته على مقر قيادة المنطقة العسكرية الجنوبية في مدينة روستوف، وأقامت الحواجز على مداخل ومخارج المدينة ، وهددت بعدها بالتقدم نحو موسكو، لإسقاط القيادة العسكرية في وزارة الدفاع.

غير أنه وفي مساء نفس اليوم، ووسط حالة من الترقب الدولي، أصدر يفجيني بريغوجين زعيم ميلشيا «فاغنر»، بيانا أمر فيه مقاتليه الذين كانوا يتقدمون باتجاه موسكو بالعودة إلى قواعدهم لتجنب إراقة الدماء.

وقال بريجوجين « الآن هو الوقت الذي يمكن فيه إراقة الدماء. لذلك، وإدراكاً منّا للمسؤولية الكاملة عن حقيقة أن دماء روسية ستراق على أحد الجانبين، فنحن ندير وجهة أرتالنا ونعود إلى المعسكرات الميدانية وفقاً للخطة «.

كتبت صحيفة الغارديان في افتتاحية عددها (٢٥ حزيران) تقريرا بعنوان «وجهة نظر الغارديان حول تمرد بريغوجين: مشاكل بوتين لم تنته بعد».

ترى الصحيفة أنه على الرغم من توقف تمرد رئيس مجموعة فاغنر، يفغيني برغوجين، الحليف السابق للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لكن عواقب هذا التمرد سيتردد صداها في روسيا وخارجها.

لقد ألغى يفغيني بريغوجين تقدم قواته باتجاه موسكو يوم السبت الماضي بشكل مفاجئ، كما كان قد بدأ تمرده في اليوم السابق. لكن التمرد المسلح لمجموعة فاغنر، على الرغم من أنه لم يدم طويلا، أضعف فلاديمير بوتين في عيون النخبة والروس العاديين على حد سواء، حسب الصحيفة.

استولى المرتزقة على القيادة العسكرية الجنوبية الروسية في مدينة «روستوف أون دون»، وهي مركز لوجيستي لغزو أوكرانيا قبل أن يتقدموا نحو العاصمة.

واضطُر بوتين إلى التحذير من «تهديد مميت لدولتنا»، وحث عمدة موسكو السكان على البقاء في منازلهم.

وكتبت الصحيفة: «بينما تبدو انتفاضة بريغوجين بمثابة عمل يائس لمنع اندماج جيشه الخاص في القوات النظامية، يتساءل البعض عما إذا كان الصراع الأوسع داخل النخبة يكمن في الخلفية».

وأصبح رئيس فاغنر أكثر جرأة في انتقاده لوزير الدفاع، سيرغي شويغو، والقائد العام للجيش الروسي، فاليري غيراسيموف.

وعلى الرغم من أنه كانت هناك تكهنات في البداية بأن الرجل ربما يتصرف بموافقة الكرملين، لكن في يوم الجمعة الماضي، هاجم بريغوجين ليس فقط طريقة تنفيذ الحرب في أوكرانيا وإنما سببها المنطقي أيضا، قبل أن يزعم أن القوات الروسية قتلت العشرات من رجاله في هجوم صاروخي، ويطالب بالانتقام من القيادة العسكرية «الشريرة».

وأضافت الصحيفة: «وبعد يوم واحد - بعد أن اتهمه السيد بوتين بالخيانة - تحدى برغوجين سيده بشكل صريح لأول مرة».

وتابعت: «كانت غطرسة بريغوجين مذهلة بالفعل. صعوده غير المتوقع من سفاح صغير إلى سفاح على نطاق واسع. يُعتقد أن فاغنر، وهي شبكة من الشركات، أرسلت مرتزقة إلى حوالي ٣٠ دولة».

كما أنشأ بريغوجين كتائب إلكترونية، ووجهت إليه تهمة التدخل في الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام ٢٠١٦.

زعم بريغوجين أنه تراجع عن تمرده لمنع إراقة الدماء، وهو الأمر الذي أثار الدهشة، بالنظر إلى الفظائع التي اتهمت قوات فاغنر بارتكابها في أوكرانيا وسوريا وجمهورية إفريقيا الوسطى ودول أخرى، حسب الصحيفة.

من المفترض أنه أدرك أنه لا يستطيع حشد الدعم الكافي. لكنه لم يعاقب - حتى الآن - وقيل إنه سيذهب إلى بيلاروسيا التي توسط زعيمها، ألكسندر لوكاشينكو، في التوصل للصفقة التي أنهت التمرد. وبحسب ما ورد سيتم العفو عن مقاتلي فاغنر الذين دعموا التمرد، بينما اندمج الآخرون في الجيش النظامي كما هو مخطط.

قد يكون تفكك قوات فاغنر مفيدا للهجوم المضاد الذي تشنه أوكرانيا، كما يمكن أن يؤدي إلى تشتيت القيادة الروسية. وربما يكون التأثير الأكثر أهمية لهذه الأزمة على الروح المعنوية للقوات الروسية والعلاقات بين النخبة الحاكمة.

واعتبرت الغارديان أن الصفقة وبقاء بريغوجين دون عقاب يرمزان إلى ضعف بوتين.

واختتمت الصحيفة: «بينما يبدو أن تمرد بريغوجين قد انتهى، إلا أن تداعياته بدأت للتو في الظهور».

وجاء تراجع قائد ميلشيات فاجنر عن موقفه بعد اتفاق بينه وبين موسكو بوساطة من رئيس بيلاروسيا ألكسندر لوكاشنكو الذي قال في بيان له إنه يوجد خيار مقبول ومريح لحل الموقف مع ضمانات أمنية لمقاتلي فاغنر.

ورغم أن هذا التراجع من قبل «فاغنر» وقائدها، قد جعل بوتين يتنفس الصعداء، ويتفادى أزمة خطيرة، كانت محدقة بحكمه، فإن معظم المحللين يجمعون على أن انفراج الأزمة لايعدو أن يكون مرحليا، وأن الضرر قد لحق بالفعل بصورة بوتين وبحكمه، كما أن هذه المحاولة التي أجهضت على وجه السرعة سيكون لها مابعدها.

وتعبر صحيفة التلجراف البريطانية،عن وجهة النظر تلك فتقول إن ماحدث» يمثل نهاية الطريق لفلاديمير بوتين، وأن الرجل قد ينجو بنفسه من ثورة مسلحة بقيادة يفجيني بريغوجين، ومرتزقة «فاغنر» الذين صنعهم، لكنه سيبقى كسيرا للأبد وأيامه في الكرملين باتت معدودة».

وتقول التلجراف إن «القادة الروس والسوفييت، نادرا ماصمدوا لفترة طويلة، بعد أي محاولة للانقلاب العسكري، وأن هالة الحصانة والسيطرة التي رسمها بوتين حول نفسه، قد تضررت بشدة، بسبب غزوه المضلل والفاشل لأوكرانيا» وهي في سبيلها للتحطم قريبا وفق الصحيفة التي تشير إلى أن الروس يفضلون أن يكون قادتهم أقوياء كما يعتبرون أن الضعف مهلك.

وتعتبر الصحيفة أن المسؤولين الروس، الذين تهافتوا فيما سبق على إرضاء بوتين، على أمل أن يحصلوا على الثروات والخدمات، سينصرفون عنه الآن ويتطلعون إلى سواه.

ويعتبر كثير من المراقبين، أن ما أقدم عليه بريغوجين، قد كسر إطار الهيبة المفروض على بوتين، كقائد لايطاله الانتقاد، وأنه منح الجرأة للعديد من معارضي الرئيس في الداخل والخارج.

غير أن جانبا آخر من المراقبين، يعتبر أن بوتين ربما استغل الفرصة التي سنحت له، لإبعاد رجل كان يخشى من تزايد نفوذه، ونفوذ ميلشياته المسلحة، فقد تحدث كثيرون عن أن زعيم «فاغنر» ، كان ينسج شبكة علاقات داخل بعض أفرع القوات المسلحة، وأنه كان يجهر بعدائه لوزير الدفاع الروسي، وربما منح الاتفاق الأخير، الذي توسط فيه رئيس روسيا البيضاء ألكسندر لوكاشينكو، الفرصة لبوتين لإبعاد زعيم «فاغنر» والتخلص منه نهائيا، وإعادة هيكلة تلك الميلشيات وفق ما يخدم مصلحته.

صورة الجيش الروسي

لاشك أن محاولة الإنقلاب أو التمرد، التي قادتها ميلشيات «فاغنر» ستلحق ضررا بصورة الجيش الروسي، الذي عرف دوما بأنه ثاني أقوى جيش في العالم، بعد جيش الولايات المتحدة الأمريكية، ووفقا لمحللين عسكريين غربيين، فإن الحرب الروسية على أوكرانيا، أدت إلى تشويه ثاني أقوى جيش في العالم بعد ظهور نقاط ضعف متعددة.

وربما ساهمت التصريحات المتتالية، التي أدلى بها زعيم ميلشيات «فاغنر» المسلحة يفجيني بيرغوجين، في إظهار صورة غير معروفة عن القيادات العسكرية الروسية، فعلى مدى أشهر طويلة كان بريغوجين يوجه انتقادات متتالية لتلك القيادات.

وحتى بعد محاولة الانقلاب الأخيرة، اجتهد بريغوجين في توضيح أن ماحدث ليس محاولة انقلاب، وإنما هي ثورة على وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، ورئيس أركان الجيش الروسي فاليري جيراسيموف، الذي اتهمه بريغوجين بانعدام الكفاءة، التي أفضت إلى مقتل آلاف الجنود الروس.

وكان تقرير لمجلة «ناشونال إنترست»، الأمريكية قد تحدث مؤخرا، عن العديد من المشاكل ونقاط الضعف، التي يعاني منها الجيش الروسي في حربه في أوكرانيا، تتجاوز سوء الخدمات اللوجستية والقادة غير الأكفاء، وقال التقرير إن نقاط الضعف الهيكلية الحالية في الجيش الروسي، هي نتائج الإصلاحات التي بدأت قبل أربعة عشر عامًا.

الحرب في أوكرانيا

رغم تأكيد المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، في تصريحات له على أنه «من غير الوارد» أن يؤثر تمرد فاغنر «الفاشل» على الحملة الروسية ضد كييف، وقوله إن «العملية العسكرية الخاصة مستمرة «، فإن العديد من المحللين العسكريين الغربيين، يرون أن هناك تدهور في الحالة المعنوية للجنود الروس، الذين يحاربون في أوكرانيا، وربما كان ذلك في جانب منه بفعل التصريحات التي كان يطلقها زعيم ميلشيا «فاغنر» يفجيني بريغوجين، وينتقد فيها أداء القيادات العسكرية الروسية، وإلقائها بالجنود إلى جبهات القتال دون إعداد لهم.

ويوم الأحد ٢٥ حزيران/يونيو، وبعد انتهاء أزمة التمرد قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إن روسيا على ثقة من تحقيق كل خططها ومهامها، ضمن «العملية العسكرية الخاصة» في أوكرانيا، فيما بدا كتجديد للثقة في قيادة الجيش، بعد ساعات من إنهاء تمرد قوات «فاغنر».

غير أن بعضا من المراقبين يرون أن تمرد فاغنر، وعلى عكس ما تعلنه القيادات الروسية، ربما يمثل جرس إنذار للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بضرورة إنهاء تلك الحرب، للتفرغ لترميم البيت الروسي من الداخل، ومواجهة حالة عصيان قد تتجدد، في ظل رفض البعض لاستمرار الحرب، التي لم تحقق فيها موسكو انتصارا واضحا حتى الآن.

وبجانب القلق من تنامي حركة عصيان داخلي، فإن كثيرين يتحدثون عن مخاطر التدهور الاقتصادي للبلاد، في ظل العقوبات المفروضة على روسيا، وهو ما سيؤدي في حالة الاستمرار في الحرب، إلى تدهور الحالة المعيشية للمواطنين وزيادة سخطهم على السلطة.

المصدر bbc

YEKÎTIYA PYD DEMOKRATÎK 2003

Hejmara 332 / 26 Hizêran 2023 www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

Çiya Kurd: Nexşerêya Astanayê dê xetereyeke mezin çêke

TAWANBARKIRINA REVÊBERIYA XWESER DAXWAZA TIRKIYEYÊ YE`

Çiya Kurd xala civînê ya ku Rêveberiya Xweser wek projeyeke parçekirina Sûriyeyê dibînin, şermezar kir û wek "durûtiyeke mezin" nirxand. Çiya Kurd destnîşan kir ku tawanbarkirina Rêveberiya Xweser encama daxwazên dewleta Tirk e û got: "Bi salan e Rêveberiya Xweser helwesta xwe bi şeklekî vekirî nîşan daye ku projeyeke nîştimanî ya sûriyeyî ye û di çarçoveya Sûriyeyê de li çareseriyê digere. Di civînê de behsa hikumetên di bin kontrola Heyet Tehrîr El Şam û Îxwan Muslimîn de nehat kirin. Projeyên ku di bin serweriya Tirkiyeyê de li wir bi pêş dikevin, bi temamî wek projeyekê dagirkeriyê û parçekirina Sûriyeyê tê zanîn. Lê teqez her tim berê xwe didin Rêveberiya Xweser û QSD'ê ku bi tawanbariyên cuda tawanbar dikin. Ev jî diyar dike ku dewleta Tirk bi hemû hêza xwe giraniya xwe dixe van civînan. Wekî ku encamên li gorî daxwazên Tirkiyeyê ji vê civînê dixwaze derkeve. Rêveberiya Xweser wekî ku tehdîtek li ser ewlekariya neteweyî ya Tirkiyeyê nîşan didin, ev bi temamî derew in. Yê ku li ser ewlekariya nîştimanî ya Sûriyeyê û herêmên Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê xetere ye, dewleta Tirk e. Di vê civînê de qet behsa dagirkeriya dewleta Tirk, komên tundraw ên çete yên di bin kontrola dewleta Tirk de nekirin. Tê fêmkirin ku beyannameya vê civînê li gorî daxwaz û dilê Tirkiyeyê ye."

`NEXŞERÊ DÊ DIJBERÎ SÛRIYEYIYAN BE`

"Êdî piştî vê civînê dê giranî li ser têkiliyên Tirkiye û Sûriyeyê be." Bi van gotinan Çiya Kurd bal kişand ser hewldanên nexşerêya di civînê de hate behskirin û got: "Dê bixwazin di têkiliyên Şam û Enqereyê de pêşketinê çêkin û lihevkirinan zêdetir bikin. Ev ê bi taybet di aliyê leşkerî, îstixbaratî û ewlehiyê de bin ku berê îşaret bi van kiribûn. Ew nexşerêya behs dikin Rûsya ji bo ku di navbera her du aliyan de nêzîkbûnê çêke, amade dike. Dê çawa her du rejîm li hev bikin û bi hev re kar bikin, dê ser vê xebatekê bikin. Dê gelek hevkariyên li dijî gelê herêmê, Rêveberiya Xweser û sûriyeyiyan derkevin pêş. Ev xetereyeke mezin e û ji aliyê hikumeta Şamê de şaşiyeke gelekî cidî ye. Ger bi dewleta Tirk re bikeve nava hevkariyê ev dê siyaseteke şaş be, serweriya Sûriyeyê û yekitiya Sûriyeyê dixe xetereyeke mezin. Ji bo wê jî divê hikumeta Şamê li xwe vegere û nekeve van şaşiyên mezin. Bi vî şeklî krîza Sûriye êdî dikeve pêvajoyeke nû. Êdî dê rewş ji bo herkesê di hundirê herêmê de zêdetir aloz û xirab bibe."

'ÊRIŞÊN ÎSRAÎLÊ ŞERMEZAR KIRIN, LÊ ÊRIŞÊN TIRKAN…'

Çiya Kurd behsa hin nîqaşên civînê yên li ser êrişên Îsraîlê û pirsgirêkên mirovî yên li Sûriyeyê jî wiha kir: "Di civînê de pirsgirêkên mirovî li ser Sûriyeyê nîqaş kirine ku dê çawa cezayên aborî bên rakirin, alîkariya mirovî ser Sûriyeyê zêde bibe û wekî pêvajoya nû ya avakirinê destpê bibe. Lê helwesta welatên piştgirî didin mijarên mirovî diyar e ku dibejin heta guhertineke siyasî çê nebe ne mimkune pêvajoya avakirinê li hundirê Sûriyeyê de pêş bikeve. Ji bo êrişên Îsraîlê ser Sûriyeyêyê xal lê zêde kirine. Wekî ku şermezar dikin û ne li gorî qanûnên navdewletî dibînin. Ev jî durutiyeke. Ji ber dewleta Tirk rojane êrişî herêmên me dike û mirovên sivîl tên qetilkirin. Lê kes behsa van êrişan nake û dengê xwe dernaxînin. Di van êrişan de gelek leşkerên hikumeta Şamê jiyana xwe jidest dan. Lê behsa wan jî naye kirin. Ger îro li ser axa Sûriyeyê binpêkirin çêdibin divê hemû bên dîtin û li dijî vê helwest hebe. Divê biryarên cidî hebin ku dagirkerî bi dawî bikin û van êrişên Tirkiye bidawî bikin.

JI NIRXANDINA EYMEN SOSAN RE: ŞAŞ Û SEQET E

Di civîna Astanayê de cigirê wezîrê karên derve yê hikumeta Şamê Eymen Sosan di hevdîtineke kanaleke Rûsan de anî ziman ku bi derketina Amerîkayê ji Sûriyeyê re dê dosya ya Kurdan bê girt. Bedran Çiya Kurd ev nirxandin wek "xwendineke şaş û seqet" pênase kir û got: "Pirsgirêka Kurd di hundirê Sûriyeyê de wekî pirsgirêkeke demokrasiyê ye. Ev pirsgirêk bi hebûn an jî nebûna Amerîkayê di herêmê de derneketiye. Ev bi dehan salane pirsgirêkeke nîştimanî di hundirê Sûriyeyê de heye. Divê di çarçoveya demokratîk de ev pirsgirêk bê dîtin û çareser kirin. Ger hikumeta Şamê wekî ku hesab dike dê Amerîka ji vir bikşê êdî ewê serweriya xwe li ser her cihî çê bikin û her tiştê bi navê Kurd û demokrasiya heyî ji holê rakin, şaş difikirin. Ne mimkun e bi vî şeklî pirsgirêk di hundirê Sûriyeyê de çareser bibin. Rêya çareseriye ew e ku diyaloga heqîqî û cidî çê bibe û hemû aliyên Sûriyeyê li hev bikin. Derveyî vê ger hikumeta Şamê şêwazekî dîtir ji bo çareseriyê bifikire dê şaş be, berê herêmê bidin alozî û krîzeke mezintir ku ji bin kontrole derkeve. Divê hikumeta Şamê wiha nefikire ku têkiliyên wan bi welatên Ereban re baş dibe, dê têkiliyên wan bi Tirkiye re baş bibe, êdî bê ku hevkirineke siyasî an jî guhertineke siyasî çê bibe dikarin hemû pirsgirêkên xwe çareser bikin. Wekî ku ew hesaban dikin pirsgirêkên Sûriyeyê nayên çareser kirin. Ji ber pêwîstiya vî welatî bi guhertineke siyasî heye. Bi vî rengî rê li pêşiya pirsgirêkan bê girtin."

'DIYALOG CEMIDÎ NE'

Di heman hevdîtinê de Eymen Sosan anîbû ziman ku bi Rêvberiya Xweser re tu têkiliyên wan nîn in lê bi hin aliyên Kurd re diyalogên wan bi pêş dikevin. Têkildarî vê nirxandinê jî Çiya Kurd destnîşan kir ku heta niha diyalog cemidî ne û got: "Bi navbeynkariya Rûsyayê gelek caran hewldan çêbûn ku bi hikumeta Şamê re diyalog çêbin. Lê çênebûn. Heta niha jî cemidî ne. Sedema vê hişmendiya hikumeta Sûriyeyê ye ku ji guhertinê re ne vekirî ye. Hesab dikin ku `Tirkiye êriş bike wê demê em ê bi Rêveberiya Xweser re bêmiqabil tifaqê bikin an jî Amerîka vekişe em ê wê valahiye tijî bikin.` Ji bo wê jî wekî ku ew difikirin pêwîstî nabînin diyalog bi Rêvberiya Xweser û gelê herêmê re bikin. Hikumeta Şamê mecbûra bi gelê Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê di nav de Kurdan re têkeve nav têkiliyê û diyaloga cidî pêş bixînin. Wekî din ger dixwaze ji xwe re alternatîfan çêke û rewşa heyî ya Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê paşguh bike, dê xwe bixapîne. Ji bo diyalogê û çareseriyê divê Rêveberiya Xwesesr, QSD û saziyên wê muxatab bê girtin. Derveyî wê ne mimkun e kesên dîtir bibin muhatab."

EW ALÎYÊN KURD KÎ NE?

Bedran Çiya Kurd anî ziman ku ew nizanin qesta hikumeta Şamê ji van aliyên Kurd yên ku dibejin bi wan re di nav diyalogê de kî ne. Çiya Kurd da zanîn ku ne mimkune derveyî Rêveberiya Xweser muhatabên çareseriyê hebin û wiha berdewam kir: "Dibe hinek şexs hebin k utu hêza wan tine ye ger ew dibîne ew nûnerên Kurdan e yan jî nûnerên herêmê ne bi wan re dikevin têkilî û danûstandinê de ev ne guncav e û ne mimkune ji aliyê gelê herêmê ve bê qebûl kirin. Divê hikumeta Şamê muhatabên sereke re danustandin bike. Ger çavên xwe muhatabên serekê bigre bê zanîn ku niyeta vê hikumetê tine ye çareseriyekê pêş bixîne, cardin dixwaze serweriya xwe çêbike û saziyên xwe vegerîne. Gelek bedel hatin dayîn ku gelê herêmê tu carî dê vê qebûl neke."

ASTENGIYÊN DIYALOGÊ ÇI NE?

Herî dawî hevserokê Daîreya Têkiliyên Derve ya Rêveberiya Xweser Bedran Çiya Kurd behsa astengiyên li pêşiya pêşxistina diyalogên di navbera Şam û Qamişloyê de wiha kir: "Hişmendiya hikumeta Şamê ji bo diyaloga siyasî ku guhertinê çêke, asteng e. Ev ji bo pêşxistina diyalogê pirsgirêkeke cidî ye. Gelek caran hevdîtin çêbûn lê israra hikumeta Şamê ya vegera beriya sala 2011`an astengiye. Welatên garantor ji bo çareseriyê nexwedî proje ne. Ev jî dihêle ku hikumeta Şamê di ya xwe de israr bike. Parçebûna aliyên Sûrî, di navber hemû Sûriyan de nebûna projeyeke hevbeş wekî alternatîf û guhertina siyasî pirsgirêke. Bêguman Rêveberiya Xweser wekî projeyeke siyasî, demokratîk dikare bibe beşek ji çareseriyê. Lê bi tena xwe jî ji bo çareseriya siyasî di hundirê Sûriyeyê de nikare pêş bixe. Jiber ku pirgirêka Sûriyeyê bûye herêmê û navdewletî. Ji bow ê jî di pirsgirêka Sûriyeyê de gelek alî û hêz pewendîdar in. Divê lihevkirinek hebe ku careke din bikare rolê bilîze. Ji bo Rêveberiya Xweser jî di hundir û derve de gelek astengî hene. Di aliyê siyasî de têkoşînek tê dayîn. Di hundirê Sûriyeyê de ji bo cebheyeke demokratîk bi van komên opozîsyona demokratîk re bi pêş bixin, xebatek tê kirin."

Hejmara 332/ 26 Hizêran 2023 www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

YEKÎTIYA DEMOKRATÎK

PYD 2003

Rojnameyeke Siyasî Rewşenbîrî û Civakî ji aliyê Partiya Yekîtiya Demokratîk PYD ve tê weşandin

beramberî faşîzm û mêtingeriyê têkoşîna azadiyê bilind bikin

Meclisa Jin ya Partiya Yekîtiya Demokrat PYD bi daxwiyaniyekê ji raya gştî re êrîşa li dijî têkoşerên Rêvebriya xweser Rîhan, Yusira û Firat tûma bi tundî şermezar kir.

Daxwiyanî ji raya gştî re:

Zihniyetên baviksalarî yên tam ji mezntrîn dijminê jinê ye, yê ku zincîrên koletî, şikenandin û zilmê li dora wê girtiye, dîrok jî şahidê tştê ku wan zihniyetan pêk aniye.

Her gava ku jin biserket û karîbû maf û hêza xwe vegerîne nijadperestî û zordarî li pêşiya wê derdiket.

Di şoreşa me de şoreşa azadî û demokrasiyê, ku bi navê jinê hatiye nasîn destkeftiyên mezin hatine bi destxistin di tevahiya waran de çi leşkerî, siyasî û civakî û ji bilî wê karîbû bighêje astên herî bilind ku bi îrade û vîna xwe serkeftin pêk anîn.

Lê para herî mezin ji jinê re bû ji êş, koçberkirin û qirkirinê, armanca herî mezin ji dijmin re bû bi taybet dewleta Tirk ya faşîzim, yê ku di wê baweriyê de ye ku têkbirina şoreşê girêdayî têkbirina jinê ye, îro em li herêmên di bin dagirkeriya Tirk û çeteyên girêdayî wê dibînin ku ji hovtirîn sûcên derheqê mirovahiyê pêk tîne, ji kuştin, koçberkirin û girtina mezinan heya bi zarokan.

Çeteyên girêdayî dewleta Tirk herî dawî destdirêjî der heqê du zarokan li bajarê Efrîna dagirkirî pêk anî hemû mafên jinan û zaroktiyê derbas kirin.

Em di Meclisa Gştî ya Partiya Yekîtiya Demokrat PYD van sûcên hovane yên ku li herêmên dagirkirî çêdibe şermezar dikin, daxwaz ji tevahiya saziyên civaka sivîl û rêxistinên mafên mirovan dikin ku destwerdanê bikin û wan çeteyan muhasebe bikin ji ber ku zaroktî û mirovahî di hebûna wan hêzên çekdar de di xeteriyê de ye.

Em daxwaz ji hemû jinan dikin ku asta têkoşînê bilind bikin li hember tevahiya şêwazê tundiyê der heqê jinê

Em yek dstk bin li hember zilm, kuştin û tundiyê

Meclisa Jin ya Partiya Yekîtiya Demokrat PYD

Çiya Kurd: Nexşerêya Astanayê dê xetereyeke mezin çêke

Hevserokê Daîreya Têkiliyên Derve ya Rêveberiya Xweser a Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê Bedran Çiya Kurd, der barê civîna Astanayê ya 20`emîn, daxuyaniyên dijî Rêveberiya Xweser û rêya çareseriya pirsgirêka Sûriyeyê de ji ANHA`yê re axivî.

Bedran Çiya Kurd têkildarî civîna Astanayê anî ziman ku êdî koma Astanayê dikeve pêvajoyeke nû got: “Tu bendewariyên me yên cuda ji civîna Astanayê nebû. Xeta siyasî ya vê civînê di destpêkê de diyar e. Ji sala 2017`an heta niha mijarên ku nîqaş dikin û nêrîna li pirsgireka Sûriyeyê aşkera ye. Di vê dawiyê de hikumeta Şamê jî tev li vê civînê bû, ew jî bû beşek ji koma Astanayê. Êdî koma Astanayê dikeve pêvajoyeke nû. Di vê pêvajoya nû de çend pirsgirêkên serekê hene, dê binirxînin ku ev di encama vê civînê de jî derket holê. Yek ji wan pirsgirêkan ew e ku ji bo pirsgirêkên sînor û têkoşîna li dijî terorê çawa bi hev re hevkariyê bikin. Qesta wan ji terorê jî wekî ku Tirkiye dixwaze, derdikeve holê. Rêveberiya Xweser, QSD, Kurd di vê pênaseyê de tên dîtin. Her wiha mimkûne ku hin komên li Idlibe li ser daxwaza hikumeta Şamê dikeve çarçoveya bên girtin.”

>>>